وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس –المدية–
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء اللغوية و التركيبية في محاضرات الأساتذة في منصة MOODLE جامعة المدية قسم اللغة و الأدب العربي أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
فاطيمة جمعي

إشراف:
د/ العربي ركي

السنة الجامعية: 2023-2024 م /1444 – 1445 هـ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس –المدية–
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء اللغوية و التركيبية في محاضرات الأساتذة في منصة MOODLE جامعة المدية قسم اللغة العربية و آدابها أنموذجا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
–فاطيمة جمعي
إشراف:
د / العربي ركي

لجنة المناقشة		
الاسم و اللقب	**الجامعة**	**الصفة**
حسين سعدودي	**يحيى فارس – المدية**	**رئيسا**
العربي ركي	**يحيى فارس – المدية**	**مشرفا و مقررا**
محمد خريبش	**يحيى فارس – المدية**	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية: 2023–2024 م / 1444 – 1445 هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعـــرفـــــان

قال الله تعالى في محكم تنزيله : ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴿٧٠﴾﴾ [القصص: 70]

الحمد لله الذي ألهمني الصبر والثبات وأمدني بالعزيمة والإرادة لإنجاز هذا البحث المتواضع و الشكر الأول لله عز وجل الذي من علي بفضله،.

ثم الشكر للأستاذ الفاضل **العربي ركي**، الذي مد لي يد العون بكل سخاء، دون أن يبخل علي بما كان وسعه تقديمه، فكان نعم المرشد والموجه، حفظه الله وسدد خطاه.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من مد إلي يد العون من قريب ومن بعيد على إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر زوجي.

ولا أنسى أن أتقدم بشكري الجزيل إلى عاملات مكتبة بلدية سيدي نعمان. لكم مني كل الشكر والعرفان.

إهداء

قال تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ١٠٥﴾ [التوبة: 105].

وصل اللهم وبارك على أشرف المرسلين

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى نبع الحنان ومصدر دعمي في الحياة، إلى من كانت تشجعني في لحظات ضعفي.

إلى التي مهما حدث ستبقى كلماتي عاجزة عن وصفها، إلى أمي الغالية.

إلى الذي أحمل اسمه بكل افتخار، إلى الذي كان لي داعما وأنيسا في أوقات ضعفي إلى أبي.

إلى الرجل الذي ساندني منذ أن دخلت بيته إلى زوجي مثلي الأعلى في الحياة فأنت المشجع و الداعم الأول لما حققته زوجي الغالي عبد الله.

إلى أولادي: منيب، أروى، وتين، منار.

إلى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية أخواتي :نعيمة، سعاد، أسماء وأزواجهم أولادهم.

وإخوتي: رابح، يوسف، امحمد ،احسن، سفيان، أسامة وزوجاتهم، وأولادهم.

إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي.

شكرا جميع أحبتي التي تسعهم ذاكرتي ولا تسعهم مذكرتي.

شكرا لكل شخص باسمه.

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة أداة من أدوات الاتصال التي تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره ومشاعره، فمنذ قديم الحضارات كانت ولا زالت اللغة رمزا وركيزة أساسية تتبني عليها مختلف الأمم والمجتمعات، فهي التي تعبر عن عاداتنا وتقاليدنا، وتساهم في فرض وجودها فهي أداة تواصل وتفاهم بين أفراد المجتمع.

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهمية هذه اللغة تزداد يوما بعد يوم في عصرنا الحالي، ففي هذا العصر عديد من العرب والمسلمين في العالم يهتمون باللغة العربية تعلما وتعليما، ولكن اهتمامهم بها مختلف باختلاف الطبيعة والفكر.

واللغة العربية معلم من معالم الأمة، وحاملة لتراثها وهويتها بالإضافة إلى أنها من أقدم لغات العالم، هذا ما يميزها عن باقي اللغات، وكذلك لما تتميز به من اتساع، مما جعلها ثرية غنية من ناحية معجمها ومفرداتها وتراكيبها، فالمجتمع للغة العربية يدرك مدى أهمية اعتزاز العرب بها، ومدى حرصهم عليها، فقد أولوها اهتماما كبيرا منذ القدم فهي لغة من لغات العالم، كيف لا وهي لغة القرءان الكريم لقوله تعالى : ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ [يوسف: 2]، فتفانوا في خدمتها وجاهدوا في سبيل سلامتها، ووضعوا لها قواعد وأسس تحفظها من اللحن والانحراف اللغوي، وتكمن في القواعد النحوية والصرفية و الاملائية.

وعليه يعد الخطأ اللغوي من أبرز العراقيل التي تهدد كيان اللغات سواء من ناحية وجودها أو زوالها أو تطورها، لهذا حظيت اللغة المكتوبة باهتمام كبير من العلماء، فاللغة العربية غنية بالمفردات والتراكيب، لكن مع مرور الزمن واحتكاكها بمختلف الحضارات لاحظ اللغويون و النحاة الضعف والشوائب التي أضحت تسودها فقاموا بتقديم طرق فعالة تسهم في سلامتها وصحتها وألفوا كتبا لهدف محاربة الأخطاء اللغوية، خاصة الإملائية منها والنحوية والصرفية والدلالية، ويعود ذلك الضعف إلى عدة عوامل أبرزها عوامل التطور واختلاط العرب بالعجم كان ضرورة حتمية أدت إلى ظهور أشكال عديدة من

الخطأ، ونخص بالذكر الباحثين، فليس كل متحدث بلغته فصيحا، وقد ينحرف بعضهم فيقع في الخطأ، ويتعدى ذلك الأمر إلى بعض الأساتذة.

ولقلة الدراسات حول الأخطاء اللغوية في محاضرات الأساتذة، وقع اختياري على دراسة الأخطاء اللغوية في هذا النوع من المحاضرات عبر، فكان عنوان بحثي: **الأخطاء اللغوية والتركيبية في دروس أساتذة اللغة العربية عبر خط مودل-جامعة المدية- ماستر 2 تعليمية اللغات-.**

على هذا الأساس جاءت إشكالية البحث على النحو الآتي: ما الأسباب الداعية لوقوع الأساتذة في الأخطاء اللغوية والتركيبية؟.

وتعود الأسباب إلى:

الأخطاء المطبعية.

أخطاء وقعت سهوا من الأساتذة.

أخطاء درج لسان الأساتذة عليها.

أخطاء لم يدققوا فيها ولم يرجعوا فيها إلى الكتب.

تركيز الأساتذة على الدلالة أكثر من تركيب الجمل والمفردات تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ اللغوي والسعي إلى معالجتها.

وللإجابة على إشكالية البحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة.

أما الفصل الأول والذي كان عنوانه: الأخطاء اللغوية المفاهيم و الأنواع.

تطرقت فيه إلى تعريف الأخطاء اللغوية لغة واصطلاحا وأيضا إلى أنواع الأخطاء اللغوية وكذا مفهوم تحليل الأخطاء.

أما الفصل الثاني فهو دراسة تطبيقية للأخطاء اللغوية في محاضرات أساتذة اللغة العربية – ماستر02-

وأنهيت هذا البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث، ثم أضفت قائمة المصادر والمراجع التي وظفتها.

الفصل الأول:الأخطاء اللغوية المفاهيم و الأنواع

المبحث الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية

1- الخطأ لغة:

وردت كلمة الخطأ في القرءان في سياق الحديث عن العلاقة بين الأفراد في الأمة الواحدة أو مع الأمم الأخرى، خاصة فيما يتعلق بالحرب و الاقتتال، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴿٩٢﴾﴾ [النساء: 92]، أو في السياق العام للمعاملات الإنسانية، قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴿٢٨٦﴾﴾ [البقرة: 286]، فالخطأ هنا ضد العمد و التعمد سواء في القتل أو في غيره، جاء في مقاييس اللغة (**يُقال أخطأ إذا تعدّى الصواب، وخطئ يخطأ إذا أذنب**)[1]، أي ارتكب شيئا خالف به الأعراف و المواثيق سواء أوجبت له العقوبة أم لم تجب. وجاء في لسان العرب لابن منظور (**الخطأ والخطّاء ضد الصواب ... وأخطأ الرامي الغرض لم يصبهُ...، والخطأ مالم يُتعمّد، والخطْء، ما تُعُمد**)[2]، فلكل مجال من مجالات الحياة المصطلح الذي يليق به، ففي التعليم مثلا يكون الخطأ مقابلا للصواب، و في أمور الحرب و السياسة يكون الخطأ مقابلا للعمد، لذلك عرف في الشريعة الإسلامية القتل الخطأ و القتل العمد، و في عصرنا الحديث يقال لمن يرتكب أمرا مخالفا للقانون كقوانين المرور ارتكب مخالفة مرورية و هكذا، فلكل مجال مصطلحاته، و هي كلها داخلة تحت مصطلح الخطأ عموما.

---

1)- مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد ابن فارس بن زكرياء، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د. ط) ، 1979م، ص: 198.

2)- لسان العرب، ابن منظور، مجلد 3 ، دار صادر، بيروت، لبنان، ص: 65-66.

قسم البستاني في معجم محيط المحيط الخطأ إلى ثلاثة أقسام باعتبار نية الفاعل التي بها نحكم على الفاعل:(**الخطأ ما لم يعتمد من الذنب وقيل: الخطأ يُطلق على ثلاثة معانٍ الإثم وضد العمد وضد الصواب**)[1]، ففي مجال الشريعة يقال فلان ارتكب إثما أو ذنبا، أي أتى أمرا من أمور الشريعة خالف فيه النص الصريح.

جاء في معجم الوسيط: (**خطِئ خطأً وخطئًا، أذنب أوتعمد الذنب، أخطأ خطِيٌ وغلط أحاد عن الصواب ويقل أذنب عمدًا أو سهوًا**)[2]، و في الصلاة يقال فلان سها في صلاته، و السهو من الخطأ.

جاء في معجم العين: (**خطأ، خطئ الرجل خِطئًا فهو خاطئ والخطيئة، أرض يُخطئها المطر ويُصيب غيرها، وأخطأ إذا لم يصب الصّواب، والخطأ ما لم يتعمد ولكن يخطُأُ خُطأ وخطٌّأته تخطئه**).[3]

و قد وضع صاحب أساس البلاغة تمييزا حسنا لمعرفة الخطأ من الصواب، فالخطأ في العلم يجبر و لا يترتب عليه مضار أو فتنة، بعكس الخطأ في الدين أشد فتنة، و هو تمييز قائم على التعمد من عدمه: (**خطأ: أخطأ في المسألة وفي الرأي، خطائ خطأ عظيما إذا تعمد الذنب، 'إنّا كنّا خاطئِين ' ويقال لأن تخطئ في العلم خير من أن تخطئ في الدّين وقيل هما واحد**).[4]

---

1)- محيط المحيط، المعلم بطرس البطرس البستاني، مكتبة لبنان ساحة الرياض الصلح بيروت، ط 1998، ص: 240.

2)- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس، عبد الحكيم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، دار الدعوة، ، (د.ط) ج:1و2، ص: 242.

3)- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 01- 2003م، ج: 01، ص: 418.

4)- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1- 1998 م، ص: 254-255.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: (**خطِئ يَخطَأُ وخِطْئًا، فهو خاطِئ، خَطِئَ الشَخْصُ: أحاد عن الصواب، خطِئَ السهمُ الهدف، تجاوزه، لم يُصبه**).[1]

إذن ما نستخلصه من خلال هاتّه التعاريف أنّ هناك اختلاف بسيط، إلا أنها إتفقت على معنى واحد وهو ضد الصواب.

الخطأ اصطلاحا :

للخطأ عدة مفاهيم نذكر منها :

عرف دوغلاس براون الخطأ:(**انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم، ويعكس القدرة المرحلية لدى الدارس**).[2]

وعرف اللحن الدكتور محمد عيد:(**بأنه خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو تركيبه أو إعرابه، بفعل الاستعمال الذي يشيع أو لا بين العامة من الناس ويتسرب بعد ذلك إلى لغة الخاصة**)[3].

و يعرفه أبو هلال العسكري على أنه:(**الإصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول أو الفعل**). [4]

و في معجم العين: (**مرادف اللحن قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة**)[5].

---

1)- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر، 2008م، ص: 658.

2)- تأثير الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين، صيد أحمد، ع:31 دار الدراسات إستراتجية و مستقبلية، مصر، 2014 م، ص: 205.

3)- الأخطاء الشائعة و أثرها في تطور اللغة العربية، ماجد الصايغ، إشراف الدكتور عفيف مشتقة، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط: 01 - 1990م، ص: 32.

4)- مذكرة أثر الازدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية – المرحلة الإبتدائية نموذجا، طالبة تونسي مرية، المشرف دكتور الشارف لطروش، مستغانم، 2014م -2015 م، ص: 74.

5)- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج: 01، ص: 418.

كما نجد صالح بلعيد يعرفه بأنه: (**الانحراف عن ما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون وينظر إليها القدامى أنه شيء مشوش ينبغي إقصاؤه واختفاؤه ، ولا تسامح فيه لأنه يؤدي إلى الفساد اللغوي**)[1].

ونستنتج من خلال هاته التعاريف للخطأ بأنه يعني العدول والميل عن القاعدة و مخالفتها و عدم الجري على قوانينها، و بذلك مخالفة سنن العرب في تصرفها.

ويعرف الخطأ في معجم اللغة العربية كالتالي:(**تجري العربية على قوانين ومقاييس يعد الانحراف عنها خطأ ولحنا، ولا ينبغي الخروج عن تلك السنن والمقاييس في صيغ المفردات و لا معانيها**).[2]

و(**الخطأ هو عدم مطابقة الحلم للواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته ومع الواقع على حد سواء، وقد يكون الخطأ هوى وميل ومنزعا فكريا غير سليم إن بعد الباطل حقا أو الحق باطلا، فهو بذلك إقرار كاذب وفاسد و زائف**)[3]، فهذا التعريف الأخير يحاول أن يحيط بالخطأ من جوانب عامة ليكون جامعا، غير أن الألفاظ المستعملة في التعريف لا ترقى إلى ذلك الهدف.

تعريف اللغة

اللغة لغة:

جاء في محيط المحيط للبستاني في باب اللام اللغة : (**اشتقاق من لَغِيَ بالشئ، أي لهج به وأصلها لُغْيٌ أو لَغْوٌ لا لُغْوَةٌ ، كغرفة خلافا للمصباح فحذفت لامها وعُوِضَ عنها بالتاء كما في ثُبة و بُرة**).[4]

1- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر، ط: 05، 2009م، ص: 158.

2- معجم علوم اللغة العربية عن الأئمة، محمد سليمان عبد الله الأشقر، مؤسسة الرسالة، ط:01، بيروت، 1995م، مادة لحن، ص: .

3- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، ط1،' ن '، المغرب، 2015م، ص: 07.

4- محيط المحيط، بطرس البستاني، ص: 820.

وفي معجم مختار الصحاح للرازي 'بلبل اللام ': (**اللغة أصلها لُغَيُ أو لُغَوُ، وجمعها لُغى، مثل برى، ولغات أيضا**).[1]

إذن: كل ما نستخلصه من خلال هاته التعريفات أن اللغة تعني الكلام.

اللغة اصطلاحا :

يرى بعض المحدثين أن اللغة:(**نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين**).[2]

وعرفها ابن جني بقوله هي:(**«أما حدها "فإنها أصوات"2 يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. هذا حدها**)[(3)] وعرفها ابن الحاجب:(**أنها كل لفظ وضع لمعنى**).[4]

مفهوم الأخطاء اللغوية :

الأخطاء اللغوية هي إحدى أهم المعايير في تقييم الكفاية اللغوية عند الطلاب، حتى وإن كانت هذه الأخطاء لا تقدم معيارا مباشرا، ولكن دراستها والتعميق فيها تعطي فكرة واضحة عن معرفة الطلاب اللغوية وتجعله على بينة بما يستطيع أن يتعلمه، والمزالق التي يقع فيها، لأن تلك الأخطاء تعد إحدى أهم الأسباب المعروفة التي يمكن من خلالها إتباع إستراتيجية محددة في التعليم[5].

1- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، رتبه محمود خاضر، دار الحديث بجواهر الأزهر، د ط، ص: 660.

2- فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، محمد بن إبراهيم محمد، دار إبن خزيمة، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط: 01، 2005م، ص: 19.

3) - **الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: 04**، ج:1، ص: 34.

4)- معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، محمد سمير نجيب اللبدي، دار الثقافة، الجزائر، مؤسسة بيروت، قصر الكتاب، د ط، ص: 205.

5)- الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي لصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، محمد أمر العزيز، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، 2021م، ص: 29-30.

أنواع الأخطاء اللغوية :

تعتبر الأخطاء اللغوية ظاهرة منتشرة في اللغة حيث نصادفها في الكثير من الكتب و المقالات والجرائد، فهي ظاهرة لغوية لدى المتعلمين، فإذا قمنا بتحليل هذه الأخطاء نجدها عديدة ومتنوعة على المستوى اللغوي.

1- الأخطاء النحوية:

هي:" الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو، كالتذكير والتأنيث و الإفراد والتثنية و الجمع وغيرها ".[1]

ويقصد أيضا بالأخطاء النحوية:هي من بين الأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة، التي تخل بالضوابط والقواعد النحوية، حيث نجد المتعلمين يقعون في هذا النوع من الأخطاء لعدم معرفتهم بالقواعد النحوية أو للنسيان أو غيرها من الأمور، ولقد عُرفت بأنّها :(**قصور في ضبط الكلمات وكتابتها، ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة**).[2]

إذن إنّ الأخطاء النحوية متعلقة بالنحو وموضوعاته المختلفة ، فتعي بضوابط الكلمة وعلاقتها النحوية، من جمعها و فردها، وتأنيثها، وحالاتها الإعرابية ... وغيرها.

2 – الأخطاء الصرفية :

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحث أو المتعلم هي التي تتناول موضوعات الصرف كالتصغير والنسبة وغيرها.

وهي عدم معرفة المتعلم بالتغيرات التي تقع في الكلمة (بناءً على موقعها في الجملة أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة مثل :

---

1)- العربية للناطقين بغيرها، جاسم علي جاسم، العدد الثامن، يونيو 2009، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم السودان، ص: 39.

2)- الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006م، ص: 71.

مُهاب فصوابها مَهِيب أو مَهُوب وصَحافيٌ صِحافيٌ، والقناة الأكبر فصوابها القناة الكبرى).[1]

"ويقولون رجل نحوي و الصواب: نَحْويٌّ بإسكان الحاء، منسوب إلى النحو ".[2]

3 – الأخطاء الصوتية:

هي من بين الأخطاء الشائعة بين المتعلمين، والتي يقعون فيها لأسباب متنوعة، وهي منتشرة بكثرة خاصة عند الصغار، والمبتدئين ويقصد بهذا النوع من الأخطاء: (**الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعتريها من حذف، وإضافة وإبدال وغيرها، إليكم الأمثلة التالية: أخطاء الإضافة : يقولون الكورة والصواب الكرة ...الخ ، ويقولون ذِقنٌ والصواب دَقَنٌ، وذقن الإنسان مجمع لحيته (إبدال الدال ذالا))**.[3]

إذن الأخطاء الصوتية هي أخطاء تنجم عن التفاعل الخاطئ بين الأصوات التي تمثل مادة الكلمة، وما يطرأ عليها من حذف أو إضافة، أو تبديل، كإطالة صائت قصير، أو تقصير صائت طويل، مما يؤدي ذلك إلى خلل في البنية الصرفية ".[4]

4 – الأخطاء البلاغية :

"هي الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة كالجناس و الطباق و التضمين والتنافر وغيرها، وأمثلة ذلك يقولون: فلان ما يجري ولا يمري، والصواب ما يُجْلي ولا يُمْرِءْ (جناس ناقص).

قال الشاعر:

و قبرُ حَربٍ بمكان قفر وليس قُرب حرب قَبْرُ

---

1)- الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، فهد خليل زايد، ص: 182.

2)- العربية للناطقين بغيرها، جاسم علي جاسم، العدد الثامن، يونيو 2009م، ص: 102.

3)- المرجع نفسه، ص: 102-103.

4)- تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين، منى العجرمي، هالة حسني بيدس،مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مركز اللغات، الجامعة الأردنية، م 42، 2015 م، ص: 05.

ومن الملاحظ أنّ في هذا البيت الشعري تتنافر الألفاظ فلا أحد يستطيع أن ينشر هذا البيت ثلاث مرات في نسق واحد ".[1]

5 – الأخطاء الأسلوبية:

" هي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح أو أن تستخدم الكلمة في الجملة بشكل خاطئ، انظروا إلى الأمثلة التالية: ومن ذلك: الأوباش من الناس هم عندهم السفلة وليس كذلك وإنمّا الأوباش و الأوشاب الأخلاط من الناس من قبائل شتّى، وإن كانوا رؤوسا وأفاضل، وفي الحديث وبّشت قريش أو أباشا أي جمعت جموعا لاستخدام الكلمة الخطيئة في السياق.

ومن الأخطاء الأسلوبية كما يلي :

أ – الفصل غير الضروري بين الفاعل والفعل

ب – ترجمة كلمة مكان أخرى مثال: تذهب دراستي بخير – بانتظام.

د – استخدام سوء التركيب.

هـ – تكرار الضمير ".[2]

أي إن الأخطاء الأسلوبية هي "أخطاء الكلام، والتي تتمثل في استخدام الكلمات والعبارات والجمل التي لا تنسجم مع أسلوب النص و الانحراف عن القواعد وانتهاك الوحدة الأسلوبية يمكن أن يضعف التعبير عن النص ومعناه".

ومثال عن ذلك: قالت أحد كاتبات الصحف (موضوع الخادمة ذاتها كإنسان غريب نستضيفه في بيوتنا)

هنا يفهم من ظاهر العبارة أن الخادمة كإنسان وليست إنسان و ذلك لأن (الكاف) في اللغة العربية تفيد التشبيه والصواب هو : (الخادمة ذاتها وهي إنسان

1– نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، جاسم علي جاسم، مجلة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ع 8، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، 2009 م، ص: 187.

2)– الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي للصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية محمد أمر العزيز، ، ص: 38–39.

غريب) ومثال آخر : كقولهم (**أنت كمواطن يجب أن تحمي أمن وطنك**) والصحيح أن يقال : (**أنت لكونك مواطنا و أنت المواطن**).

و يقولون: شممت رائحة الشئ والصواب رائحته، فأما الراحة فراحة اليد والرفاهية (الخطأ من استبدال كلمة مكان أخرى "[1]

6 – الأخطاء المعجمية :

(ويقصد بالأخطاء المعجمية هي الأخطاء التي تكون في استخدام معنى الكلمة أي الخطأ في الجملة: يقولون لعب الصبيان الغميمة، والصواب الغميضى والغميضاء.

إذا مددت خففت، وإذا قصّرت شدّدت، (استخدام كلمة غير مناسبة للتعبير عن المعنى)).[2]

7 – الأخطاء الإملائية :

الخطأ الإملائي في تعريف محمد رجب فضل الله في دراسته أن الخطأ الإملائي هو:(**ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى، وغموض الفكرة والذي يقع دائما في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى).**[3]

والأخطاء الإملائية هي من أكثر الأخطاء شيوعا لدى المتعلمين ويجدون صعوبة في تخطيه ويقصد بالأخطاء الإملائية بأنها : (**قصور التلميذ عن المطابقة**

---

1)– الأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر و أثرها في تبليغ المعنى، كميش صونية، خلوف وردية، دراسة تطبيقية لمذكرات الماستر تخصص علوم القانون – مذكرة ماستر – جامعة بجاية، 2019–2020م، ص: 30–31.

2)– الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي لصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، محمد أمر العزيز، ص: 39.

3)– تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، علوي عبد الله طاهر، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط:01 / 2010م، ص: 28 .

الكلية أو الجزئية بين الصورة الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها).[1]

ويقصد أيضا بالأخطاء الإملائية هي : **(الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط، كزيادة الحرف أو حذفه أو وضعه في غير موضعه من الكلمة، يقال: للحشيش اليابس عسب، وليس كذلك، إنما العشب: الأخضر من المرعى، (إبدال الشين سينا).**

وتشمل الأخطاء الإملائية على صعوبة المعلم في فهم النص الذي كتبه الطلاب و هو :

أ- إثبات همزة القطع مكان همزة الوصل.

ب- الأخطاء في إهمال همزة القطع

ج- أخطاء رسم حروف الكلمة

د- إبدال حرف بحرف آخر)[2].

8 – الأخطاء التركيبية:

وهي أخطاء خاصة بالتركيب **(نعني بها الخروج عن القواعد و الضوابط الرسمية المتعارف عليها في ترتيب المادة المعرفية وهذا يؤدي إلى وجود خلل في تحديد المعنى المراد به ، ومثال على ذلك سافرت صباح الجمعة للإسكندرية و الصواب : سافرت صباح الجمعة إلى الإسكندرية لأنّ (إلى) تدل على انتهاك الغاية أما (اللام) فتعنى الدلالة على الملكية).**[3]

---

1)- الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، فهد خليل زايد، ص: 71.

2)- الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي لصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، محمد أمر العزيز، ص: 39-40.

3)- الأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر و أثرها في تبليغ المعنى، دراسة تطبيقية لمذكرات الماستر تخصص علوم القانون كميش صونية، خلوف وردية، مذكرة ماستر، ص: 30.

أي إن الأخطاء التركيبية تشير إلى عدم قدرة المتعلم في ترتيب المادة المعرفية، فيمكن أن يكون هناك استبدال جذري في الكلمات، فهذا ما يشكل عقدة في عدم معرفة المعنى المراد به.

9- الأخطاء الكلية:

" والمراد بالأخطاء الكلية هي الأخطاء التي تعيق الاتصال وتؤثر على الهيكل العام للجملة، وتضمن في أكثر صورها انتظاما بالأنماط التالية :

أ- التركيب الخاطئ للكلمات.

ب- أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها.

ج- حذف التحديد الذي يمثل الاستثناءات الضرورية للقواعد النحوية الشائعة.

د- تعميم القواعد النحوية الشائعة على الاستثناءات (عدم مراعاة القيود على عناصر معجمية معينة).

وستؤثر الأخطاء الكلية على التركيب العام للجمل وتجعل السامع أو القارئ يخطئ تفسير معلومات المتكلم أو الكاتب، ويكمن توسيع تصنيف الأخطاء الكلية والأخطاء الجزئية ليشمل تصنيف الأخطاء باعتبار بعدها أو قربها من اللغة ".[1]

10- الأخطاء الجزئية :

(الأخطاء الجزئية هي الأخطاء الواضحة التي تتسبب في إعاقة الاتصال وتستعمل تلك الأخطاء في تصريف الاسم، و الفعل، كما تستعمل الأدوات، وصيغ كلمات الكم، والأفعال المساعدة واستخدام الفعل الماضي بدلا من المضارع واستخدام المذكر مكان المؤنث وغيرها، لأن هذه الأخطاء تقتصر على جزء من أجزاء الجملة .

فإننا نسميها أخطاء جزئية أو محلية، فالأخطاء الجزئية: هي التي تكون مقصورة على جزء واحد من أجزاء الجملة، ولن يكون لها تأثير كبير على عملية الاتصال، ولن تعيق عملية الاتصال).[1]

---

1)- الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي لصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، محمد أمر العزيز، ص: 41.

نستنتج من خلال ما ذكر عن الأخطاء اللغوية أنها لا تقع فقط على المستوى المكتوب وإنما هناك أخطاء شفهية المتمثلة في الصوتية كما تبين أنها أخطاء متقاربة ومترابطة، فإذا ارتكب المتعلم خطأ تركيبيا، يمكن أن يؤدي ذلك إلى خلل في القواعد النحوية.

III ـ مفهوم تحليل الأخطاء :

هو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، وانقسم ذلك المصطلح إلى قسمين هو التحليل و الأخطاء .

التحليل هو قدرة المتعلم على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره، وهو أيضا وسائل التحقيق في الحدث للوقوف على الوضع الحقيقي أما الأخطاء (**فقد ذهب كوردر إلى نوعان هما: الأغلاط و الأخطاء، فالأغلاط: هو الذي يسبب عوامل التعب ونقصان الاهتمام بشيء والتحديد في ذكره أو النسيان أما الأخطاء: فهي بسبب عدم المعرفة عن قواعد اللغة**)[2].

منهج تحليل الأخطاء:" نشأت نظرية تحليل الأخطاء في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين على يد العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي الأصل ستيفن بيت كوردر (1918-1990) (STEPHEN PITE CORDER) في كتابه تحليل الأخطاء وظهرت هذه الأخيرة لتعارض نظرية التحليل التقابلي (CONTRASTIVE ANALYSAIS) التي ترى أن سبب الأخطاء هو التدخل والنقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف لكن (ستيفن بيت كوردر 1918-1990) STEPHEN PIT CORDER وآخرون عارضوا هذا الاتجاه وقالوا إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الآم فحسب بل هناك أسباب أخرى تطورية داخل اللغة الهدف مثل:

---

1)- الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي لصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، محمد أمر العزيز، ص: 41.

2)- تحليل الأخطاء اللغوية لدراسة اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات الجامعية، هالة منى العجري، ص: 1091.

01-أسلوب التعليم.

02-الدراسة.

03-التعود.

04-النمو اللغوي.

05-طبيعة اللغة المدروسة.

06-التعميم والسهولة والتجنب والافتراض الخاطئ وغيرها.

وهذه العوامل تؤثر على المشكلات التي تواجه الدارسين في تعلم اللغة، وأصحاب نظرية تحليل الأخطاء يرون أنه عن طريق التحليل فقط نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم للغة ومن نسبة ورود الخطأ نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها وبناء على هذا فلا حاجة لنا إلى التحليل التقابلي ".[1]

مراحل دراسة الأخطاء :

إن كل دراسة تتضمن خطوات من أجل الوصول إلى حقيقة ما، فتحليل الأخطاء لا يكون عشوائيا، وإنما هناك خطوات ومراحل متبعة، بحيث نجد كل مرحلة إلاّ ولها علاقة مع التي تليها.

إذن فمحللو الأخطاء في بحوثهم اللغوية التطبيقية يعتمدون على أربع مراحل، وهذه المراحل يمكن إجمالها فيما يلي :

أ – التعرف على الخطأ :

"إن التعرف على الخطأ يعتمد بصورة أساسية على قيام المحلل بتفسير صحيح للمعاني التي يقصدها الدارس، فالتعرف على الخطأ يشكل صعوبة تنسب إلى مكانها الطبيعي- التفسير - فلا يمكن التوصل إلى الخطأ إلاّ بتفسير ما يرغب الدارس قوله من خلال المادة، كما نستطيع مراجعة الدارس عند تدوين المادة، ففي هذه الخطوة

1)- نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، جاسم علي جاسم، ص: 153-154.

نحاول استنتاج المعنى الذي قصده الدارس من البنية الظاهرة لجملته مع مراعاة المعلومات الواردة في السياق ".[1]

وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل تحليل الأخطاء وذلك لكونها من أصعب المراحل، وهذا ما يؤكده محللو الأخطاء في قولهم " إن عملية تحديد الأخطاء ليست بالأمر السهل ، كما يظن علماء اللغة ولذلك على الباحث في تحليل الأخطاء أن يكون عالما باللغة التي يبحث فيها ويدرسها جيدا لكي لا يخطئ الصواب ويُصوب الخطأ".[2]

وينقسم الخطأ إلى نوعين في هذه المرحلة :

خطأ خفي:

و هو كون الجملة صحيحة نحويا ولكنها خاطئة دلاليا ، فالصيغة جيدة من ناحية القواعد إلا أنها لا تعبر عما يقصده الكاتب أو المتكلم .

خطأ ظاهر:

هي مجموعة من الأخطاء الظاهرة و الواضحة كأخطاء التراكيب و الكناية و النطق وغيرها " .[3]

ب – تحديد الأخطاء و وصفها :

(يعد تحديد الخطأ اللغوي و وصفه خطوة ضرورية لتحليل لغة المتعلم، فتحديد الأخطاء يبين لنا هل كانت أخطاء ظاهرة أو غير ظاهرة).[4]

(وصف الخطأ هو في الأساس عملية مقارنة، مادتها العبارة الخاطئة و العبارة المصححة، و تسير العملية على نحو يشبه العمل في التحليل التقابلي، و ذلك بغض النظر عن الحقيقة أنه قد توجد لدينا دراسات وصفية متعددة (**وفق مدارس لغوية**

---

1)– التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، إسحاق محمد الأمين محمود، إسماعيل صيني، دار عمادة شؤون المكتبات، ط1، الرياض، 1982، ص: 144–145 .

2)– نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، جاسم علي جاسم، ص:162.

3)– التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق، بدر بن علي العبد القادر، أحمد بن عبد الله البشير، مجلة الموجة، ع 2 جاكرتا، 2017م ، ص: 18.

4– الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، محمد أبو الرب، دار وائل للنشر ط1، عمان، 2005 م، ص: 69.

مختلفة) للغة الهدف، بينما لا توجد أية دراسة وصفية للغة الدارس فالهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا و نفسيا بهدف المساعدة على التعلم، فلا يهمنا بالتالي إلا ذلك الوصف الذي يبين مجالات اختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس).[1]

(و لقد أوجد محللو الأخطاء أربع فئات لوصف الأخطاء و هي الحذف والإضافة و الإبدال و سوء الترتيب ، فيقصد بالحذف حذف حرف أو أكثر من كلمة أو كلمة أو أكثر من جملة و الإضافة تعني إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة، أو كلمة أو أكثر إلى الجملة، أما الإبدال فيعني أن نبدل حرف مكان أخر أو كلمة مكان أخرى و سوء الترتيب هو أن ترتب حروف الكلمة خطأ في الجملة و ذلك بالتقديم والتأخير و غيرها).[2]

(و أي خطأ يقع فيه المتعلم في أي مستوى من هذه المستويات إنما يدل على خلل في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لدى المتعلم ، فمتعلم اللغة العربية الذي يقول: اشتريت ثلاث خبز إنما يدل على خلل في قاعدة من قواعد نظام العدد لديه).[3]

يقول الزبيدي:**(كنا قد ألفنا فيما أفسده عوامنا و كثير من خواصنا، كتبًا قسّمناها على ثلاثة أقسام قسم غير بناء و أحيل عن هيئته ،و قسم وضع في غير موضعه و أريد به غير معناه، و قسم خص به الشيء و قد يشركه فيه ما سواه)**[4]

ج – تفسير الأخطاء :

1- أسس تعلم اللغة و تعليمها، دجلاس برون، ترجمة : عبد الراجحي و علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994 ، ص: 208.

2)- العربية للناطقين بها، جاسم علي جاسم، مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ع 14، اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية، السودان ،2012 م، ص: 165 .

3)- علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة – مصر، ص: 52-53 .

4)- العربية للناطقين بها، جاسم علي جاسم، ص: 14 .

تفسير الأخطاء (**يأتي مباشرة بعد تحديدها و وصفها، فهو نشاط لغوي يبحث فيه عن أسباب، و كيفية حدوث الخطأ، و مع بيان مصدر الخطأ، لأنه الأخطاء بالدرجة الأولى، ناتجة عن اختلاط بين اللغة الثانية و الأولى**).[1]

و إن الهدف من هذه المرحلة من تحليل الأخطاء لا يقتصر على تحديد هذه الأخطاء و التعرف على أنواعها فحسب بل إن الهدف الأساسي من تحليل الأخطاء هو تفسير هذه آلأخطاء بردها إلى مصادرها و بيان الأسباب التي أدت إلى وقوعها حتى يتم تفاديها مستقبلا، و يعتبر تفسير الأخطاء اللغوية (**مجالا من مجالات علم اللغة النفسي (psycholinguistique) إذ يدور البحث فيه عن أسباب و كيفية حدوث الخطأ**).[2]

فتفسير الخطأ يتطلب من الباحث أن يكون عارفا بما توصلت إليه الأبحاث اللسانية النفسية و الاجتماعية ، فالخطأ الذي يقع فيه الدارس مرتبط بالعامل النفسي و المحيط الاجتماعي فقد يؤثر فيه سلبا فينعكس ذلك على لغته ، فيقول (ستيفن بيت كوردر 1918-1990) (stephen pit corder) :(**إن شرح الأخطاء هي عملية صعبة جدا و إنها الهدف النهائي و الأخير من تحليل الأخطاء**).[3]

و تعد هذه المرحلة من أصعب مراحل تحليل الأخطاء كونها تقوم على مجموعة من الأسس و المعايير المتمثلة في المعيار الذي يفسر الخطأ في ضوء التعليم :

فالمتعلم يتلقى ما يتعلمه في اللغة من عيينات معينة مختارة من هذه اللغة، وقد تنتج هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العينات وتصنيفها وطريقة تقديمها ولعل هذا من الأسباب الملحوظة في أخطاء تعليم العربية لأبنائها ثم إن تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة وإنما يجري على فترات زمنية وهذا أمر لا مناص منه فنشأت الأخطاء نتيجة المعرفة الجزئية باللغة .

---

1)- التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، إسماعيل ضيف، إسحاق محمد الأمين، ص: 146 .

2)- المرجع نفسه، ص: 14 .

3)- المرجع نفسه، ص: 146 .

معيار القدرة المعرفية عند المتعلم :

إذ إن كلامنا يتبع إستراتيجية معينة في التعلم وفي هذه الإستراتيجية ما هو كلي مشترك بين البشر ومنها ما هو خاص بكل متعلم، فالكلي هو ما دارت عليه دراسات نافعة لكنها لا تزال جزئية أما الخاص فليس من السهل الوصول إليه.

معيار التدخل:

تدور فكرته على المبدأ الآتي: إننا نتعلم مهارة جديدة على أساس مهارة موجودة تعلمناها من قبل وهذا يعني حدوث تداخل بين مهارتين عند المتعلم وهذا التداخل يكون نتيجة النقل الذي بدوره يكون أساسيا بأن تؤثر المهارة الموجودة على المهارة الجديدة أو العكس وكل منهما قد يكون إيجابيا أي تيسير تعلم مهارة جديدة بسبب التشابهات بين المهارتين أو سلبيا بسبب الاختلاف بين المهارتين ".[1]

د – تصويب الأخطاء :

مما لا شك فيه أن الغاية من تحليل الأخطاء لا تقف عند حد حصرها وتصنيفها ومعرفة أسبابها، فكل باحث و دارس يسعى من خلال تحليل الأخطاء إلى علاجها والتصدي لها فالباحثون (**لا يقومون بعبء تحليل الأخطاء اللغوية رغبة في عملية التحليل ذاتها إذ من المعروف أنه ليس لتحليل الأخطاء غاية في ذاتها بل هو وجود أداة يتوصل بها الدارسون اللغويون للوصول إلى غاية تعليمية أبعد وأجل وهي منع ظهور الأخطاء اللغوية المحتملة أو التصدي لعلاجها عند وقوعها**).[2]

(وتصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة الأسباب ومصدر الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة أي الحل النهائي).[3]

من خلال هاته الخطوات يتبين لنا أنه ليس من السهل تصحيح الخطأ، فهذه الخطوات بينت لنا أنه على محللي اللغة أن يكونوا دائما على دراية تامة بالقواعد

---

1)– علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغات، عبده الراجحي، ص: 54–55.

2)– تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في منهج و طرق التدريس، عارف كوخي أبو خضيري، دار الثقافة للتسيير و التوزيع، دط/ 1994 م، القاهرة، مصر، ص: 49 .

3)– التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق، بدر بن علي بن عبد القادر، أحمد بن عبد الله البشير، مجلة الموجة، ع: 2 ، جاكرتا، 2017 م، ص: 25 .

النحوية، والصرفية و الإملائية من أجل بيان الخطأ، و معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهوره، كما يظهر أن كل خطوة لها علاقة بما يليها، فهي متسلسلة تجعل المحلل يرتب عمله.

أسباب حدوث الأخطاء :

يمكن لبعض العوامل غير اللفظية أن تجعل الطلاب يرتكبون بعض الأخطاء ومن هذه العناصر أسلوب التعليم، وأن هناك عوامل لغوية أخرى ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي.

والأخطاء التي ليس مصدرها النقل من لغة أخرى كثيرة جدا ويمكن أن يقال عنها أنها أخطاء داخل اللغة نفسها، و الأخطاء التطورية، ولا يعكس هذا النوع من الخطأ عدم قدرة الطالب على تطوير الفصل بين اللغتين، بل يعكس قدرته في مرحلة معينة من عملية التعليم، ونشير إلى بعض الخصائص العامة لاكتساب اللغة، ونجد جذور هذه الأخطاء في دور بنية اللغة نفسها .

ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي التي ترى أن سبب الأخطاء هي: التدخل، والتنقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف، لكن كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه، وقالوا إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطورية :

المبالغة في التعميم:

أي مبالغة التعميم فهي تضمن مثلا استخدام قانون قاعدي واحد بدلا عن القانونين المنتظمين، مثل أن يستخدم بعض الطلاب صيغة الفعل المضارع دون المفرد الغائب مع ضمير الجمع، مثال: ' جاء الأستاذون الصواب جاء الأساتيذ ' ، 'أمر الأستاذ إسماعيل ليقرأ الكتاب .

الجهل بالقاعدة و ضوابطها :

الجهل بالقاعدة وقيودها هي نفي مراعاة قاعدة اللغة وقيودها، أو استخدام بعض قيود القواعد اللغوية في سياقات لا توافق التي هي مرتبطة بالتعميم الخاطئ، ويمكننا شرح بعض الأخطاء والقيود الخاصة مع قواعد اللغة بناء على القياس مثل: جاء أخي الصغير.

التطبيق الناقص للقواعد :

تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولة « تخرج سنة كم ؟ " الصحيح: في أي سنة تخرج؟

الافتراضات الخاطئة (الأخطاء التطورية):

هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أو فهم غير صحيح لعماد التمييز في اللغة الثانية، وقد يكون سبب هذه الأخطاء بأن يقع سوء التدرج في تدريس الموضوعات، أو يقع سوء عرض مادة الدرس، مثال : كان في المسجد أستاذ، الصحيح: في المسجد أستاذ.

تدخل اللغة الأم : مثال : الحياة في المدينة تختلف مع الحياة في القرية، فالصواب :" الحياة في المدينة تختلف عن الحياة في القرية "[1].

1)- الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي، محمد أمر العزيز، ص: 47-50 .

المبحث الثاني:الخطأ اللغوي عند القدامى والمحدثين

1_ الخطأ عند القدامى :

عندما اقتضت الحاجة إلى أن يضع اللغويون القدامى القواعد النحوية والصرفية واللغوية، ويؤلفوا فيها المؤلفات كان التطور اللغوي مستمرا، وأصبح الخروج عن القواعد التي هي أكثر اتضاحا وبروزا شائعا، لذلك سار التأليف في التنبيه للأخطاء اللغوية إلى جانب التأليف في العلوم اللغوية العامة والتدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربية وقوانينها [1] .

إذن الخطأ مصطلح وجد منذ القديم، وإن كان قد اشتهر بمصطلح اللحن فقضية الخطأ شائكة في اللغة العربية، ولهذا فقد شغلت هذه الظاهرة النحاة العرب واللغويين، وألفوا كتبا وبحوثا عن هذه الظاهرة المستعصية على العلاج.

لذلك فإننا نجد العلماء القدامى قد ألفوا كتبا كثيرة بهدف خدمة الفصحى، وتقويم ألسنة العرب وتصحيح أخطائهم منها:(**الإبدال والفصيح، إصلاح المنطق، تصحيح التصحيف، وتحرير التحريف...إلخ" ، وكل هذا دليل على كثرة الأخطاء التي يرتكبها الناس في أحاديثهم وكتاباتهم مثل :" قد رأيت فلان موضع زيدا بحذف الواو ولا يقال أوريت فإنه خطأ)** .[2]

كما يعد الخروج على ألسن المألوف في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيها [3]، حيث نجد أن هناك فريقين:

الأول: يسطو عليه النحو حتى إنه يقتصر في كلامه ويغرب، ومنهم عيسى بن عمر الثقفي(ت: 149هـ) الذي ذكر عنه هذا الموقف.

كان يضرب بالسياط من أجل وديعة أضاعها وهو يصيح قائلا: والله ما كان إلا ثيابا في أسيفاط قبضها عشاروك[1].

---

1)- لحن العامة والتطور اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط: 02، ص: 56.

2)- نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، جاسم علي جاسم، ص: 14.

3)- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، ص: 68.

الثاني: يسطو عليه الشائع في الاستعمال ولو كان لحنا، منهم الفراء الذي لحن في حضرة الرشيد أمير المؤمنين فقال له: أتلحن يا يحي فقال: يا أمير المؤمنين، إن طباع أهل البدو والأعراب وطباع أهل الحضر اللحن، فإذا حفظت أو كتبت لم ألحن، وإذا رجعت الطبع، فاستحسن الرشيد كلامه.[2]

يقول جاسم علي: إن اللغويين العرب القدامى قد تناولوا الأخطاء الشفوية خاصة والكتابية عامة منذ القرن الثاني للهجرة.[3]

وأول كتاب قد ظهر في هذا المجال كان للكسائي تحت عنوان "ما تلحن فيه العامة" ويعد هذا الكتاب مهدا لظهور الأعمال اللغوية التطبيقية في اللغة العربية ،ثم توالت بعد ذلك كتب أخرى تعالج هذا الموضوع فمنها ما نشر ومنها ما لم ينشر.

2_الخطأ عند المحدثين:

استمرت مسألة الخطأ عند اللغويين في العصر الحديث على نهج من سبقهم من اللغويين القدامى من حيث التنبيه على الأخطاء، وأجمعوا أن "أبو الثناء الألوسي" أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث وذلك في كتابه "كشف الطرة عن الغرة"[4].

حيث نشطت حركة التصحيح اللغوي في هذا العصر على أيادي جماعة من علماء اللغة العربية دفعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة على المستوى المكتوب لا على مستوى اللغة العامة، كان همهم هو تصحيح أخطاء اللغة المكتوبة، لغة الشعراء ،والكتاب والأدباء والخطباء، لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلمين والمتعلمين."[5]

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن نفرا من اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجلات والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي، وهذه المقالات كثيرة،

---

1)- الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ماجد الصانع، ص: 32.

2)- المرجع نفسه، ص: 34.

3)- تحليل الأخطاء في التراث العربي، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص: 3.

4)- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، ص: 69 .

5)- المرجع نفسه، ص: 70.

منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل كتاب "لغة الجرائد " لإبراهيم اليازجي، وكتاب "أغلاط اللغويين الأقدمين" لأنستاس الكرملي، وكتاب "تذكرة الكاتب "لأسعد داغر، وأما جل هذه المقالات فلم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فبقيت حبيسة المجلات والصحف التي تنشر فيها.[1]

ويذكر فهد خليل زايد في كتابه أن المؤلفين الذين كتبوا في التصحيح اللغوي لم يكونوا على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية، فهناك علماء متضلعون منهم(الشيخ إبراهيم اليازجي) الذي كان معينا كل العناية بتنقيح لغة العصر وتهذيبها، ومن المؤلفين من كان هدفه التنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء والمساهمة في نقلها أمثال "زهدي جار الله "في كتابه "الكتابة الصحيحة "، لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوي في الأغلب شاملة للأخطاء في المستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية الدلالية "[2]

فيرى أدباء ولغويو العصر الحديث أن الخطأ اللغوي مرفوض "لأن الأساس أو المصدر إنما هو اللغة السليمة الصحيحة الفصحى، التي تلقاها الناس جيلا بعد جيل، والتي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من اللغويين، ولا يعنيهم بعد ذلك أن تكون هذه اللغة قديمة امتد بها العمر، وتعرضت لشيء من التغيير أو أن قواعدها جاءت شاملة لكل أنماط التعبير وصوره[3].

أما الغربيون المحدثون فاختلفوا عن العرب المحدثين في نظرتهم لمسألة الخطأ وذلك من حيث الهدف والدراسة، فالغرب سعوا إلى دراسة أخطاء المتعلمين والكشف عن أسبابها عكس العرب الذين كان هدفهم الحفاظ على سلامة لغة القرءان الكريم وسلامة اللغة والهوية العربية الإسلامية.

---

1)- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، ص: 71.

2)- المرجع نفسه، ص: 70.

3)- دراسات في علم اللغة، كمال بشر، ص: 455،456.

ومنه يمكن أن نقول إن المحدثين ساروا على نهج القدامى في التأليف في اللغة تأليفهم كتبا للتصحيح والتعقيد اللغوي، وهذه الأخيرة تكون حاملة للأخطاء اللغوية في مستوياتها المختلفة الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية.[1]

أهم أسباب الأخطاء:

"تعتبر الترجمة إحدى الوسائل التي تساهم في الوقوع في الأخطاء لأنها كما يقال فهي إلا تشويه للمعنى، بحيث إنها تغير معنى الكلمة والجملة والتركيب والسبب يعود إلى قصور بعض المترجمين عن الترجمة مما أدخل الأخطاء إلى اللغة العربية.

زد إلى ذلك عدم وجود كلمات في اللغة العربية ما يقابلها من كلمات في اللغة الأجنبية والعكس ولهذا وقع في التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها مثل: التليفون، التلفاز ...إلخ.

إضافة إلى خواص التركيب، والنسب لا تطابق نظيرها من لغة أخرى دائما، وأيضا يقع الخلل من جهة استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات ".[2]

وهناك أسباب ترجع إلى الكتابة العربية " فتشابه الكلمات في شكلها ولكن تختلف في معانيها مثل: عَلم، علم، علم، ثمة أخطاء كثيرة في ضبط هذه الكلمات لأن طريقة الضبط تحتاج لجهد ليتم التوصل إليها.[3] المعنى هو الأساس الأول في ضبط ذلك، وكذلك المقام والسياق.

ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف: أدى ربط الاملاء بعلمي النحو والصرف إلى تعقيد أمده وإثقاله لكثير من العلل النحوية والصرفية فساعد على فتح باب فسيح للتأويل وتعارض الآراء بل هو ضابط دقيق، وتشعب قواعد الإملاء وكثرة

---

1)- الأخطاء الإملائية النحوية، الصرفية، الإملائية، فهد خليل زايد، ص: 83.

2)- أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، محمد عمر محمود فضل الله، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، ص: 92.

3)- الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، القيسي إبراهيم، رسالة ماجستير، في التربية جامعة اليرموك ،كلية التربية ،1980م، ص: 70.

الاختلاف والاستثناء فيها: يعاني الكثير من المتعلمين من هذه المشكلة، فقلما نجد قاعدة إملائية تخلو من هذا الاختلاف، وهكذا أصبح رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلمه.

تعدد صور الحرف الواحد باختلاف الموضع.

عامل وصل الحروف وفصلها: تتكون الكلمات العربية من الحروف يجب وصل بعضها بغيرها وأخرى يجب فصلها عنها.

الإعجام : والمقصود به هو نقط الحروف.

اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي وذلك في الحذف والزيادة ومد التاء وقبضها والفصل والوصل في بعض الكلمات .

ويشكل هذا الاختلاف بين نوعي الهجاء والهجاء العادي وهجاء المصحف[1]، وقد أضاف خالد بن هلال بن ناصر العبري"أن من أسباب هذه الأخطاء هو أن العربي المعاصر صار يخاف من أن يتكلم الفصحى فإن تكلم فيقال له: أخطأت، وإن أتى بما يراه حسنا قيل له: هذه اللفظة من الخطأ الشائع وبالتالي يرون أنه لا داعي لهذه الضجة الكبيرة ويسهون عن هذه الأخطاء[2].

ومن أهم الأسباب التي تساهم في الوقوع في الأخطاء، الغزو اللغوي من اللغتين الفرنسية والانجليزية اللتين وجدتا مدخلا للنفوذ إلى لغتنا العربية حتى صار الفرد العربي يتكلم لغة هجينة، بحيث شاعت الأخطاء في الاستعمالات اللغوية في كل مستوياتها الصرفية، الصوتية، النحوية الدلالية، والمعجمية).

ومن أهم مظاهر هذا التداخل نجد :الازدواجية اللغوية والتي تعني استعمال نظامين لغويين مختلفين مثل اللغة العربية واللغة الفرنسية، أما الثنائية اللغوية هي استعمال الفرد لمستويين لغويين في نظام واحد كاللغة العربية والأمازيغية، ونجد ظاهرة

---

1)- طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، خاطر محمود الرشيدي ورفقائه، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1984، ص:281.

2)- أخطاء لغوية شائعة، خالد بن هلال، بن ناصر العبري، مكتبة الجيل الواعد ط1، ص:12-13.

التداخل وهو تأثر اللغات بعضها البعض، وهناك ظواهر أخرى كالتعدد اللغوي، والافتراض والانتقال اللغوي... إلخ، فكل هذا موجود في الاستعمال اللغوي.[1]

أهمية دراسة الأخطاء اللغوية:

تظهر فائدة تحليل الأخطاء في استفادة القائمين على شؤون التربية والتعليم من نتائج البحوث التي تجري وفقه في وضع الكتب وصياغة المناهج، وذلك من خلال استدراك المباحث والأبواب اللغوية التي أثبتت الدراسات ضعف المتعلمين فيها،وإدراجها في المناهج والمقررات التعليمية حسب الأولوية، وتكثيف التدريبات في المواطن التي كثر فيها تعثر المتعلم، كما يمكن تحليل الأخطاء من اختيار طريقة التدريس المناسبة إذا ثبت الخلل في الطريقة المتبعة .[2]

أي حفظ اللغة وتصحيح الاستعمال.

للخطأ أهمية كبيرة في التعلم إذ إنه: جزء لا يتجزأ من التمشي العلمي اعتمادا على الفرضيات، ويقوم البحث العلمي على مجموعة من الشروط والأسس من بينها الفرضية التي يقدمها الباحث كبدائل الحل بعد تحديد المشكلة وعن طريق البحث يتم التواصل إلى إثبات صحة أو نفي الفرضيات، ولا يوجد بحث علمي دون وجود أخطاء ،فالخطأ فرصة أساسية وجسر عبور من أجل التقدم في العلوم التي تتطور بمجموعة من الفرضيات.

من المفيد أن يستفيد التمشي البيداغوجي من التمشي العلمي في ما يتعلق بالفرضيات غير ما يمكن تنميته في الواقع هو خيال المتعلم، إذ استفادت البيداغوجية كثيرا من البحوث العلمية وذلك فيما يتعلق بالفرضيات كما سبق الذكر في العنصر الذي قبله، إلا ما يمكن تنميته في الواقع هو الخيال ،وعلى المعلم أن يقوم بتنمية هذا

---

1)- مستويات اللغة العربية والبديل، رحمون حكيم، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص:47-48.

2)- تعليم اللغة العربية لغير العرب، عارف كرخي أبو خضيري، دار السلام، د ط، 1994، ص: 49 - 50.

الخيال في الواقع ، وذلك بتقديم النصائح والإرشادات وتشجيع التعلم على تخيل الحلول أيا كان نوعها وذلك دون تدخل المعلم للمتعلم حتى لا يقع في الخطأ. [1]

إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة، أو اكتسابها وكذلك الإستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

ودراسة الأخطاء تفيدنا في إعداد المواد التعلمية للناطقين بكل لغة ويساعدنا هذا المنهج في وضع مناهج مناسبة للدارسين، سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى، أو طرق التدريس، أو أساليب التقويم، كما تسعى دراسة الأخطاء إلى فتح باب للدراسات الأخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية واقتراح أساليب العلاج المناسبة.[2]

إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة، أو اكتسابها، وكذلك الإستراتيجيات و الأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة، وإدراك المتعلمين لأخطائهم يجعلهم بعيدين عن القلق والبأس أناء تعلمهم للغة، فيدفعهم ذلك إلى تصحيحها وعدم الوقوع فيها مستقبلا، وكذا يتجنبون بذلك عجزهم اللغوي .[3]

ولقد عدّ كوردر في إحدى مقالاته :"دراسة الخطأ جزء لا يتجزأ من تعليم اللغة إذ يشبه البحث في الأخطاء من حيث طريقة البحث، و دراسة اكتساب اللغة الأم، وبالتالي فهي تعطينا صورة عن التطور اللغوي للمتعلم، وأشارت إلى استراتيجيات التعلم لديه .[4]

---

1)- الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي الطور المتوسط أنموذجا، أمغار كهينة، أيت وارت حياة، ص: 37.

2)- المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، ط1، عمان ، 2004 م، ص: 308.

3)- تعليم اللغة العربية لغير العرب، عارف كرخي أبو خضيري، ص:49.

4)- التقابل اللغوي وتحليل اللغات وتحليل الأخطاء، محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، ص: 142، 143.

كما نجد كوردر يلخص أهمية تحليل الأخطاء في فائدتين: فائدة نظرية وأخرى تطبيقية، وفي ذلك يقول:(**إن هذا الفرع في اللسانيات المسمى تحليل الأخطاء له فائدتان: الأولى نظرية بوصفه جزءا من منهجية فحص عملية تعلم اللغة الثانية، والفائدة الثانية تطبيقية لوضع برامج علاجية ولتقديم معلومات عائدة على المتعلم والمعلم**)[1].

يمكن القول إن هذه الدراسة أعطت مؤشرات من أجل تفحص المادة التعليمية ،لأنه ليس كل ما يكتب صحيح حتى ولو كان ذلك من لغويين كبار، أي إن منهجية تحليل الأخطاء له مساهمة فعالة و مباشرة في تحسين تعليمية اللغات، فهو يساعد الباحث أو المعلم في التعرف على أخطاء متعلمي اللغات.

1)- التقابل اللغوي وتحليل اللغات وتحليل الأخطاء، محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، ص: 65.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للأخطاء الواردة في محاضرات الأساتذة في منصة مودل.

تمهيد:

يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: **(كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)**[1]، فالخطأ المراد من الحديث الشريف هو الخطأ في الأفعال و الأقوال، ويمكن أن يكون الحديث فيه دلالة على الخطأ عموما، فطبيعة الإنسان و فطرته التي فطر عليها تجعله مؤهلا لأن يخطئ و يصيب، و تلك سنة الله في خلقه، و على ذلك فالإنسان معرض للخطأ، و لا بد أن ليتعلم من أخطائه، و ارتكابه للخطأ يبعث في نفسه عدم الرجوع إليه و يكون ذلك على حسب درجة الخطأ و مرتكبه ومجاله.

01-الأخطاء النحوية:

الخطأ النحوي هو الخطأ الذي يتعلق بحالة إعرابية من حالات الإعراب كنصب الفاعل و رفع المضاف ... فكل ما خالف قاعدة نحوية فهو خطأ نحوي، و لا يعد خطأ نحويا ما تعددت وجوه إعرابه.

و قد تتبعنا مطبوعات الدروس الموضوعة في منصة مودل (MOODLE) بجامعة المدية كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي فوجدنا أن هذا النوع من الأخطاء قليل جدا من ذلك:

في باب النواسخ:

المراد بالنواسخ كان و أخواتها و إن و أخواتها و كاد و أخواتها و ليس وأخواتها و الأفعال المتعدية إلى مفعولين (ظن و أخواتها)، فعند تقديم أحد المعمولين على الآخر يقع بعض الكتبة في الخطأ النحوي خاصة إذا كان أحد المعمولين شبه جملة مثل: **كان في الدار زيد**، أو **إن في الدار زيدا**، ... أو يكون الخبر جملة اسمية ففي مثل هذه الحالات يقع اللبس على المتعلمين و غيرهم فيقعون في الخطأ، و لذلك أسباب منها عدم استحضار المعنى في الذهن، فمراعاة المعنى و النظر فيه أمر لا بد منه لسلامة الجملة نحويا و إعرابيا، و من تلك الأخطاء التي ألفيناها في مطبوعات الدروس نذكر:

---

1) – سنن ابن ماجة، ابن ماجة، رقم الحديث: 4251، ص: 4251.

01-(**منذ أن أصبحت التربية و التعليم حق من أهم حقوق الإنسان ...**)[1]، الفعل الناقص (أصبح) يرد تاما و يرد ناقصا، فإذا ورد تاما اكتفى بمرفوعه كقوله تعالى: ﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ**﴿١٧﴾﴾ [الروم: 17]، و يكون المعنى الحاصل من استعمالها تامة هو وجود المرفوع في وقت الإصباح أو الصباح، كما هو في الآية، أما الجملة الموجودة في مطبوعة الدروس فإن حمل الفعل على التمام فلا يصح به المعنى، أما الناقصة فهي التي لا تكتفي بمرفوعها بل تحتاج إلى منصوب، و حق هذا الذي لا يتم المعنى إلا به أن يكون منصوبا، و على ما قررناه سابقا نقول: إن الجملة المأخوذة من مطبوعة الدروس ارتكب فيها خطأ نحوي، حيث رفع خبر أصبح و كان حقه النصب، ولعل السبب في وقوع هذا الخطأ عدم استحضار القاعدة النحوية أثناء الكتابة و لا نعتقد أن الخطأ ارتكب لعدم معرفة القاعدة، بدليل أن الكاتب لو روجع في المسألة لتفطن لذلك و انتبه إلى الصواب، و على ذلك فكثير من الأخطاء إنما تقع لسهو الكاتب أثناء الكتابة عن بعض القواعد و التدقيق فيها، و هذا أمر يقع فيه غير واحد، و على ذلك فإن مراجعة الأعمال المنجزة تجعل الكاتب يدرك أهم الأخطاء التي وقع فيها سابقا، فما ينتاب الكاتب أثناء الكتابة مختلف تمام الاختلاف عند مراجعة أعماله.

و هناك سبب آخر لوقوع مثل هذه الأخطاء هو أن الكاتب يتوهم أن الاسم المعطوف على اسم أصبح هو المبتدأ و ما بعده خبر عنه لذلك يرفع ما حقه النصب، فالأفعال الناسخة لك أن تأتي بالخبر ثم تعطف على الاسم مثل: **أصبح خالد إماما وزيد،** و لك أن تعطف قبل استكمال الخبر فتقول: **أصبح خالد و زيد إماما،** فهذا و نحوه فيه خلاف بين العلماء، فالعبارة الأخيرة يمكن أن تعادل قولنا: **أصبح خالد و زيد إمامين،**

---

1) – دروس المحتوى التعليمي و تقييم الكتاب المدرسي، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، ص: 01.

فكأنه أشار بالخبر المذكور عن الثاني إلى الخبر المحذوف عن الاسم الأول على نحو قول الشاعر:

نحن بما عندنا و أنت بما عندك راض و الرأي مختلف[1]

فحين أخبر عن المبتدأ **(أنت)** أضمر خبر المبتدأ **(نحن)** و هو **(راضون)** لدلالة الثاني على الأول، و لأن الجملتان معطوفة إحداهما على الأخرى.

أخطاء تتعلق بالصفة و الإضافة:

عدم التفرقة بين الصفة و المضاف إليه من الأخطاء التي يقع فيها الكثير، فكثيرا ما يحصل اللبس بين الصفة و المضاف إليه، فالقاعدة العامة في الفصل و التفرقة بينهما أن الصفة أو النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أشياء من عشرة كما هو مبين في الجدول التالي:

الرقم	الأشياء العشرة	الموصوف	الصفة
01	التعريف	الموصوف يأخذ شيئا واحدا من العنصرين (التعريف و التنكير) و لا يمكن الجمع بينهما لأنهما متضادان.	
02	التنكير		
03	التذكير	الموصوف يأخذ شيئا واحدا من العنصرين (التأنيث و التذكير) و لا يمكن الجمع بينهما لأنهما متضادان، و يستحيل أن يكون الشيء مؤنثا و مذكر في نفس الشيء و في نفس الوقت.	
04	التأنيث		
05	الإفراد	الموصوف يأخذ شيئا واحدا من العناصر (الإفراد و التثنية و الجمع) و لا يمكن الجمع بينهم لأنهم بأي حال من الأحوال.	
06	التثنية		
07	الجمع		
08	النصب	الموصوف يأخذ بنتا واحدة من بنات الإعراب	

1)- الديوان، قيس بن الخطيم، تحقيق: إبراهيم السامرائي، و أحمد مطلوب، مطبعة العاني، ط: 01 / 1381 هـ – 1962 م، بغداد، العراق، ص: 81.

09	الرفع	(النصب و الرفع و الجر) و لا يمكن الجمع بينهن في شيء واحد لأن الحركة الإعرابية في اللفظة الواحدة لا تكون إلا واحدة و تغيرها يؤدي إلى تغير المعنى.
10	الجر	

فحاصل ما يأخذه الموصوف من تلك العشرة أشياء أربعة فقط، و مادامت الصفة تابعة للموصوف – هي من التوابع – فلا بد أن تأخذ مثلما أخذ و إلا لما عدت صفة.

أما في باب الإضافة فإن من شروط الإضافة أن تكون على معنى من أو اللام الجارتين قال ابن مالك في ألفيته:

نوناً تلي الإعراب أو تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من أو في إذا لم يصلح إلا ذاك واللام خذا[1]

فالمضاف إليه مجرور ينوى عامله و يقدر بـ: (من) أو (في) أو (اللام) كما صرح من البيت الثاني، و المضاف تختلف عليه حركات الإعراب على حسب تتطلبه العوامل الداخلة عليه، و من جهة أخرى فإن المضاف و المضاف إليه شيء إذا حذف أحدهما فلا معنى للآخر لذلك سماهما القدماء من النحاة المتضايفين، كما أن المضاف إليه ليس تابعا للمضاف كما هو الحال في الصفة.

و الموضع الثاني للخطأ النحوي المتعلق بباب الصفة أو الإضافة قوله: (ويتحصل فيها الباحث على الإجابات أكثر دقة و أكثر ملائمة مع البحث)[2]، فهذا الخطأ يصوب كما يلي: (على الإجابات الأكثر دقة و الأكثر ملاءمة مع البحث)، أو (على إجابات أكثر دقة و أكثر ملاءمة مع البحث)، أي إذا كانت كلمة (إجابات) نكرة وجب أن

---

1)– ألفية ابن مالك في النحو و الصرف المسماة الخلاصة في النحو، أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع، دط/ دس، الرياض، السعودية، ص: 117.

2)– محاضرات في مقياس تقنيات المقابلة و الاستبيان، فؤاد بن أحمد نورين، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، Home | Moodle (univ-medea.dz) ص: 21.

تكون ما بعدها (أكثر) نكرة لأنها صفة لها، و إن كانت كلمة (إجابات) معرفة وجب أن تكون كلمة (أكثر) معرفة لأنها صفة لها.

و الموضع الثالث قوله: **(للحجاج منحى ثالثا)**[1]، هذه الجملة تامة المعنى، وشبه الجملة **(للحجاج)** و يعرب خبرا مقدما، و ما بعده هو المبتدأ و علة تأخيره أنه نكرة لا يجوز الابتداء بها إلا إذا وصفت و وصفها يجعلها نكرة غير محضة قاربت المعرفة، لذلك فالأولى هنا جعل ما بعد المبتدأ **(ثالثا)** صفة، لذلك يجوز تقديم المبتدأ الموصوف كما في قوله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ**۝٢﴾ [الأنعام: 2].

كلمة غير:

كلمة غير من الكلمات التي يخطئ فيها الكثير من طلبة العلم فيعرفونها ظنا منهم أنها كلمة معرفة و لعلهم يقصدون بها بهذا الشكل الآخرين أو الآخر أي غيرنا أو الغير، و هي في حقيقة أمرها و الأفصح فيها أنها لا تعرف بأل التعريف و إنما تعرف بالإضافة بدليل قوله تعالى: ﴿**صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**۝٧﴾ [الفاتحة: 7]، فقد وردت في القرءان مائة و إحدى و خمسين مرة مضافة إلى ما بعدها ولم ترد معرفة بأل التي للتعريف، كما أن العرب لم تستعملها إلا معرفة بالإضافة، و قد رصدنا خطأ نحويا في العبارة **(و قد يتردد في الإفصاح عن الحقائق الغير ملائمة)**[2]، وعليه فالعبارة السابقة خاطئة و الصحيح و الأفصح أن يقال: **و قد يتردد في الإفصاح عن الحقائق غير الملائمة**، فكلمة غير تنكر و ما بعدها هو الذي يعرفها، فالمضاف يكون نكرة والمضاف إليه يكون معرفة.

---

1)- محاضرات في نظرية الحجاج، ميلود عبابسي، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، المحاضرة رقم 03، Home | Moodle (univ-medea.dz) ص: 01.

2) - محاضرات مقياس أخلاقيات المهنة ومحاربة الفساد، إسماعيل محروق، ص: 03.

02-الأخطاء الصرفية:

الخطأ الصرفي هو الذي الخطأ يكون في بنية الكلمة بحيث لا تجرى على أوزان العرب، فالعرب نطقت على سجيتها و طبيعتها التي جبلت عليها، و حين استقرأ النحاة كلام العرب بغية ضبط و حفظ الأصول و معرفة العربي من غيره، وضعت القواعد الصرفية ليسهل على المتكلم و دارس العربي أن يزن الألفاظ وفق تلك الأوزان.

سلوكات:

أخذت هذه الكلمة من الفعل سلك، و سلك في المعاجم العربية القديمة بمعى الإدخال أي إدخال الشيء في الشيء قال تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ**﴿٢١﴾﴾ [الزمر: 21] ، أي جعله في الينابيع،و (**سلك السُّلُوك: مصدر سَلَكَ طريقاً؛ وسَلَكَ المكانَ يَسْلُكُه سَلْكاً وسُلُوكاً وسَلَكَه غَيْرَه وفيه وأَسْلكه إياه وفيه وعليه**)[1]، و يرد المصدر بصيغة أخرى (**والسَّلْكُ، بالفتح: مصدر سَلَكْتُ الشيء في الشيء فانْسَلَك أَي أَدخلته فيه فدخل**)[2]، و المسلك الطريق الذي نسلكه و نمشي فيه أو نتبعه سواء أكان ماديا أو معنويا، قال صلى الله عليه وسلم: (**مَنْ سلَكَ طريقاً يَطلُبُ فيه علماً سَلَكَ الله عز وجل به طريقاً من طُرُقِ الجنة، وإنَّ الملائكةَ لتَضَعُ أجنحتَها رضاً لطالبِ العلم، وإنَّ العالم ليستغفِرُ لهُ مَن في السَّماواتِ ومَن في الأرضِ والحيتانُ في جوف الماء، وإن فضلَ العالمِ على العابِدِ كفضل القَمَرِ ليلةَ البدرِ على سائر الكواكِبِ، وإنَّ العلماءَ ورثةُ الأنبياء، وإن الأنبياءَ لم يُورّثُوا ديناراً ولا دِرْهماً، ورَّثُوا العِلْمَ، فمن أخَذَه أخَذَ بحظٍّ وافِرٍ**)[3]

والسلوك و السلك مصدران على وزن الفعول و الفعل و هما من الفعل سلك، والأصل في المصادر ألا تثنى ولا تجمع، فالمصدر يدل دلالة كافية على معنى الثنية

---

1)- لسان العرب، ابن منظور، ج: 10، ص: 442.

2)- المرجع نفسه، ج: 10، ص: 442.

3)- سنن أبي داود، أبو داود، رقم الحديث: 3641، ج: 05، ص: 485.

والجمع، فلك أن تشير إلى التثنية أو الجمع انطلاقا من المصدر، فتقول: قام بعض الناس بسلوك خاطئ، أو تقول: قاموا بأكثر من سلوك خاطئ، و هكذا، فإن قيل السلوك متعدد و مختلف و الجمع أليق بذلك قيل حتى و إن اختلف و تعدد و تنوع فالتعبير بدلالة المصدر كافية، فكلمة العذاب مصدر الأصل فيه أن لا يثنى و لا يجمع رغم أن العذاب أصناف مختلفة و متفاوتة، فمن جمعه على العذابات مريدا به الكثرة المختلفة فإننا نقول: إن جمع المؤنث السالم جمع قلة كما صرح بذلك النحاة، لذلك قالوا في زينب و هند حين أرادوا جمع القلة زينبات و هندات، و حين أرادوا جمع الكثرة قالوا زيانب، و هنود، لذلك جاء القرءان الكريم معبرا عن تلك المزية فقال تعالى: ﴿**وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ**﴾ [يوسف: 20] ، و قوله تعالى: ﴿**أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾ [البقرة: 184]، فكلمة معدودة بالهاء وردت ثلاث مرات(**03**) بدلالة جمع الكثرة، و وردت بالتاء ثلاث مرات(**03**)، فـ: **(الأيام المعدودة أكثر من الأيام المعدودات، وكذلك تقول: لثلاث خلون ومضين وبقين من الشهر، وكذلك لأربع خلون وخمس مضين إلى العشر، فإذا كثر العدد قلت: لإحدى عشرة ليلة مضت وخلت، وكذلك لاثنتي عشرة ليلة خلت ومضت، ولثلاث عشرة ليلة مضت وخلت إلى تسعٍ وعشرين)**[1].

و بناء على ما سبق شرحه و بيانه يظهر أن كلمة سلوكيات أو سلوكات لم توردها المعاجم العربية القديمة، و إنما أوردت الجذر سلك الذي أخذت منه تلك المشتقات، و من أجل تباين المعاني و تمايزها لا بد لذلك من ضابط أو ضوابط، والاعتماد على الصيغ و الأوزان له اعتباره في التمييز، كما أن للسياق و المقام دورا مهما في تمييز المعاني، لذلك

---

1) – المذكر والمؤنث، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، دط/ 1401 هـ – 1981 م، ج: 02، ص: 282.

فالوزن أقدر على تجلية المعاني من السياق و المقام وعليه فللتفرقة بين السلوك الذي فعل أشخاص بمواصفات معينة لنا أن ندعوه بالسلوكيات المجموع عن السلوكي و النسبة إلى السلوك مع الجمع المؤنث تجعل تلك الدلالة التي تؤديها الكلمة تختلف عن المصدر الذي أوردته العرب في المعاجم، لتصبح اللفظة بعد الجمع للمنسوب ذات دلالة أخرى و هو تمييز حسن و جيد بهذا الشكل و إن كان التعبير عن ذلك المعنى بأساليب أخرى أفضل، و إذا عددنا تلك الألفاظ المولدة من قبيل الاتساع فلا ضير في ذلك، ففي الأمر سعة، و بذلك نوسع على متكلمي العربية إذا ضاقت بهم سبيل القول.

الرئيسي:

اللغة العربية لينة مطواعة اشتقاقية، متنوعة الأساليب، و هذه تجعلها أكثر احتواء للمسميات، و أكثر تنوعا في الدلالة، فاللفظة الواحدة الجذر إذا أدخلت عليها بعض الزيادات في ألها أو في آخرها فإن دلالتها تتغير، و نحن إزاء هذا الكم الذي يمكن إنشاؤه إما أن نفتح باب الإضافة لتنويع و إثراء المعجم اللغوي سواء أكان هذا الجديد المنشأ له ما يقابله و يقوم مقامه قربا أو بعدا موجودا أو غير موجود، و جعل ذلك من باب الاتساع الذي يخدم العربية و يوسع دائرة الاستعمال و وضع ضوابط لذلك تقوم الهيئات المختصة و المجامع التي تعرض على الباحثين تلك المسائل إيجاد مسوغات لها و من ثم قبولها، أو رفضها و بيان أسباب ذلك، و بالتالي نقبل ما يخدم العربية و يجعلها لغة قادرة على الاستجابة لمتطلبات العصر التي تفرض نفسها بين الفينة و الأخرى، وإما أن نغلق باب الاجتهاد و نتمسك بما ضبطه المتقدمون و وضعه أهل العربية من قواعد وقوانين.

و قد وجدنا في مطبوعات الدروس مثل هذه الأساليب و الألفاظ كما في قوله: **(و تمثل الغرض الرئيسي ...)**[1]، و هو استعمال أقره مجمع اللغة العربية بمصر **(هناك من حكم بتخطئة النسب إلى كلمة رئيس على أساس أنها صفة مصوغة على فعيل وليس من المعروف إضافة ياء النسب التي تفيد الصفة إلى ما هو صفة فعلاً، والصواب رئيسة. ولكنّ هناك فرقا في الدلالة بين الوصف من الرياسة على صيغة فعيل**

---

1) – محاضرات مقياس أخلاقيات المهنة ومحاربة الفساد، إسماعيل محروق، ص: 01، 18.

رئيس، وبين الوصف منها بصيغة النسب رئيسيّ فالرئيس هو الشريف وسيد القوم، والرئيسيّ هو المنتمي إلى مفهوم رئيس وكأنه فرد من أفراده، وعلى ذلك فرئيسيّ فصيح والوصف به غير الوصف برئيس، وقد أقره مجمع اللغة المصري بشرط أن يكون المنسوب إليه أمرًا من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة. كما أن هذا الاستعمال وارد في كلام القدماء. فقد جاء في صبح الأعشى للقلقشندي: وأما استيفاء الدولة فهي وظيفة رئيسية، وورد عن العرب كلمات مثل: أكثريّ و أوّليّ وأساسيّ و عرَضيّ و ظاهريّ و باطنيّ)[1].

و على ضوء ما سبق بيانه و تم إيضاحه نقول: إن كلمة الرئيسية أو الرئيسي المولدة إذا كانت تؤدي ما تؤدية كلمة الرئيس من حيث هي صفة في الأصل، فإن هذه الألفاظ المولدة لا تضيف شيئا للمعاني، بل إنها تضيف ألفاظا من باب الترادف، وتسهيلا على متكلم العربية أن يلجأ إلى تلك الألفاظ إذا يسعفه تذكر الأصول توسعة عليه، و لنا أن نرفض هذا الألفاظ المولدة و نكتفي بالأصل التي استقر عليه، من تقدمنا من أهل العربية و هم أهدى منا سبيلا في معرفتهم بالعربية و أساليبها، فهم أهل فصاحة و بيان، و ذوق و تبيان، و حتى لا يقال إن ذلك يؤدي إلى غلق باب الاجتهاد فقد أقر مجمع اللغة العربي بمصر استعمال هذه الألفاظ: **(هناك من حكم بتخطئة النسب إلى كلمة رئيس على أساس أنها صفة مصوغة على فعيل وليس من المعروف إضافة ياء النسب التي تفيد الصفة إلى ما هو صفة فعلاً، والصواب رئيسة، ولكنّ هناك فرقا في الدلالة بين الوصف من الرياسة على صيغة فعيل رئيس، وبين الوصف منها بصيغة النسب رئيسيّ، فالرئيس هو الشريف وسيد القوم، والرئيسيّ هو المنتمي إلى مفهوم رئيس وكأنه فرد من أفراده، وعلى ذلك فرئيسيّ فصيح والوصف به غير الوصف برئيس، وقد أقره مجمع اللغة المصري بشرط أن يكون المنسوب إليه أمرًا من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة، كما أن هذا الاستعمال وارد في كلام القدماء، فقد جاء في صبح الأعشى للقلقشندي: وأما استيفاء الدولة فهي وظيفة رئيسية، و ورد عن العرب كلمات مثل:**

---

1)- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، أحمد مختار عمر، ج: 01، ص: 389.

أكثريّ وأوّليّ و أساسيّ و عرَضيّ و ظاهريّ و باطنيّ)[1]، و هذا تمييز جيد بين الألفاظ و بالتالي تتباين المعاني انطلاقا من تلك الميزات التي تختص بها كل لفظة في جانبها الصيغي.

طموحات:

ذكرت كلمة طموحات في مطبوعة الدروس للأستاذ فؤاد بن أحمد نورين في قوله: **(و معرفة حوافزهم تجاه المعرفة و طموحاتهم)**[2]، يقال فلان يطمح إلى الرياسة أي يجعلها نصب عينيه ليصل إليها و يتمناها عسى أن ينالها، قال صاحب اللسان: **(طَمَحَت المرأَة تَطْمَحُ طِماحاً، وهي طامحٌ: نَشَزَت ببعلها، والطِّماحُ مثل الجِماحِ، وطَمَحَت المرأَة مثل جَمَحَتْ، فهي طامح، أَي تَطْمَح إِلى الرجال)**[3]، فهذا التغير الدلالي لهذه اللفظة وسع دائرة استعمالها، و بذلك خرجت عن الإطار الذي رسمه القدماء، فقد استعملتها العرب في المرأة و الفرس و هذا هو الأغلب، و أما استعمالها في غيرهما فهو وراد عن العرب و لكنه قليل و بصيغة المبالغة على وزن **فعال** و بصيغة **فعول** قال نصيب بن رباح (الطويل):

أَرَاكِ طَمُوحَ العَيْنِ مَيَّالَة الهَوَى لِهَذَا وَهذَا مِنْكِ وُدٌّ مُلَاطِفُ
فإنْ تَحْمِلِي رِدْفِيْنِ لَاأَكُ مِنْهُمَا فَخُبِّي بِرِدْفٍ لَسْتُ مِمَّنْ يُرَادِفُ[4]

فقد جعل كلمة طموح بمعنى إرسال بصرها – هذه المرأة – إلى غيره.

و في استعمال الحديث يقال شاب طموح إذا كانت له آمال و أمنيات يسعى لتحقيقها و يجد لنيلها و يكد ليصل إليها، و على هذا فكلمة طمَّاح بصيغة المبالغة بزنة

---

1) – معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، ج: 01 ، ص: 389.

2)– محاضرات في مقياس تقنيات المقابلة و الاستبيان، فؤاد بن أحمد نورين، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، Home | Moodle (univ-medea.dz)، ص: 02، 07.

3)– لسان العرب، ابن منظور، ج: 02، ص: 534.

4)– شعر نصيب بن رباح، تحقيق: داود سلوم، مطبعة الإرشاد، د ط/ 1967 م، بغداد، العراق، ص: 105.

فعَّال أبلغ في التكثير من كلمة طمود و طموحات بهذا الترتيب، فطموحات كما أسلفنا القول جمع قلة و المدح به منقصة كمال في قول الشاعر حسان بن ثابت:

لنا الجفناتُ الغُرّ يَلْمَعْنَ بالضُّحى وأسيافُنا يَقْطُرْنَ مِن نجدةٍ دَمَا[1]

فقد عيب على الشاعر استعمال جمع القلة في الجفنات في موضع الافتخار، وعليه فنحن أمام أربع كلمات بينهن تفاضل واضح في الدلالة : طامح و طماح وطموح و طموحات، فبين صيغة المبالغة و جمع التكثير و جمع القلة بهذا الترتيب فارق في الاستعمال، فمن أراد الكثرة و المبالغة فله ذلك من اللفظين، و من أراد القلة فله ما أراد من اللفظ الدال على القلة، و ما دامت دلالة بعض الألفاظ داخلة تحت الأخرى فمن الأحوط الذهاب إلى ما كان حاويا لغيره.

مشاكل:

ذكرت هذه الكلمة مجموعة في محاضرات في مقياس أخلاقيات المهنة ومحاربة الفساد للأستاذ إسماعيل محروق في قوله: **(... و أحد مشاكل الحوكمة التي لم تجد حلا بعد)**[2]، **(منع بعض النحويين قياسية جمع ما بدئ بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين جمع تكسير؛ لأن قياسه أن يجمع جمعًا سالمًا. ولكن ورد في كلام القدماء ما يفيد فصاحة هذا الجمع، كما أمكن لبعض الباحثين أن يجمع عشرات من الكلمات التي جاءت مبدوءة بميم زائدة من أسماء الفاعلين والمفعولين، وقد جمعت جمع تكسير. وقد أصدر مجمع اللغة المصري بعد استعراضه لهذه الكلمات قرارًا بقياسية هذا الجمع، وقديمًا استعمل أبوطالب في أبيات له، والزبيدي في تاج العروس كلمة المشاكل، وأوردتها بعض المعاجم الحديثة كالأساسي والمنجد)**[3].

حاجيات:

---

1) – الديوان، حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: عبدأ مهنا، دار الكتب العلمية، ط: 02 / 1414 هـ – 1994 م، بيروت، لبنان، ص: 219.

2)– محاضرات مقياس أخلاقيات المهنة ومحاربة الفساد، إسماعيل محروق، ص: 01.

3)– معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، ج: 01، ص: 700.

الجذر (ح و ج) أخذت منه كلمة حاجات و هو جمع حاجة، و قد شاع في الاستعمال الحديث استعمالهم كلمة تؤدي نفس المعنى و لكنها لم تستعملها العرب قديما مثل: كلمة حاجيات و حوائج، و هذه الكلمات ليست على أوزان العرب، فكلمة حاجيات المجموعة جمع مؤنث سالم وجدت فيها الياء التي قبل حروف الجمع و هي حرف ليست له وظيفة كالنسب فلا يوصف بها كما هو الحال في الرئيسي، و رغم ذلك أقرها الاستعمال و قد ذكر أحمد مختار عمر أنها مقبولة بقوله: **(الصواب والرتبة:- يقضي حَاجَات الناس [فصيحة]- يقضي حاجِيات الناس [مقبولة]، التعليق:سجل المعجم الأساسي هذا الجمع بمعنى حاجات، وذكر أنه استعمال حديث)**[1]، إن إقرار مثل هذه الألفاظ و الاستعمال لبعض المعاني بوضع جديدة تؤدي نفس المعاني التي تؤديها الألفاظ الفصيحة مثل كلمة حاجة التي تدمع على حاجات أما الجموع مثل: حاجيات و حوائج فلا نرى أنها تخدم العربية كونها خالفت القياس و إن صح معناها استعمالا لما تعارف عليه الناس، فدعوى التوسع في الاستعمال بلا ضوابط يجعل العربية تنحى نحو اللغات الأخرى الغربية التي كثيرا ما تعمد إلى الاستعمال و العرف، خاصة إذا هذا المولد مما استحدثته العامة بلا ذوق أو معرفة باللغة و سبل توليد المعاني و الألفاظ.

و قد وردت هذه الكلمة في مطبوعة الدروس الأستاذ إسماعيل محروق في قوله: (**و أي تهديد لهذه الحاجيات أو خلل في تلبيتها ...)**[2]

السبعينات و الثمانينات:

و قد وردت هذه اللفظة في مطبوعة الدروس **(و ابتداء من الثمانينات بدأ في تعميم نموذج المدرسة الأساسية)**[3]، ألفاظ العقود عشرون و ثلاثون و أربعون و خمسون و ستون و سبعون و ثمانون و تسعون تعد من الملحق بجمع المذكر السالم، و في جمعها يقال: عشرينات و ثلاثينات ... أي إننا نجمعها و هي دالة على الجمع و في نفس الوقت

---

1)- معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، ج: 01، ص: 307.

2)- أخلاقيات المهنة و محاربة الفساد، محروق إسماعيل، ص: 08.

3) – محاضرات في المحتوى التعليمي و تقييم الكتاب المدرسي، حورية بشير، ص: 10.

هي مفرد (كلمة مفردة و إن دلت على الجمع)، و هي ليست من جمع الجمع، و على ذلك لوجمعناها فإننا نقول:

المفرد	الجمع مؤنث سالم	النسب	جمع المنسوب
عشرين 20 إلى 29	عشرينات	عشريني	عشرينيات
ثلاثين 30 إلى 39	ثلاثينات	ثلاثيني	ثلاثينيات
أربعين 40 إلى 49	أربعينات	أربعيني	أربعينيات
خمسين 50 إلى 59	خمسينات	خمسيني	خمسينيات
ستين 60 إلى 69	ستينيات	ستيني	ستينيات
سبعين 70 إلى 79	سبعينات	سبعيني	سبعينيات
ثمانين 80 إلى 89	ثمانينات	ثمانيني	ثمانينيات
تسعين 90 إلى 99	تسعينات	تسعيني	تسعينيات

من خلال هذا الجدول ندرك أن هناك فرقا بين جمع ألفاظ العقود قبل النسب و بعد النسب، فقبل النسب يكون المعنى كأننا جمعنا عدد من التسعين كأن يكون خمسة هكذا رياضيا (90+90+90+90+90)، لكن حين تنسب لفظة التسعين يكون المعنى أن هذا الشخص يكون عمره لا يتعدى المجال المبين في الجدول حسب كل عقد من العقود، و حين نقوم بجمع المنسوب فإننا نجمع المجال من بدايته إلى نهايته، و بذلك يتبين الفرق، **(أجاز مجمع اللغة المصري جمع ألفاظ العقود بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء**

النسب، فيقال: ثلاثينيّات للأعوام من الثلاثين إلى التاسع والثلاثين، ومنع أن يقال في هذا المعنى: ثلاثينات بغير ياء النسب؛ لأن لها معنى آخر، وهو: عدة وحدات، كل منها يتكون من ثلاثين عنصرًا)[1]، و هذا التفرقة في الاستخدام مستحسنة و الأخذ بها ينفي اللبس الذي قد يحصل بين دلالات الألفاظ، و هي في نفس الوقت إضافة إلى اللغة العربية، و قد ورد جمع بعض ألفاظ هذه العقود في محاضرات الأستاذ المختار هيصاك، حيث يقول:(**وابتداء من الثمانينات بدأ في تعميم نموذج المدرسة الأساسية)**[2]، و في قوله (**لم تتوقف الإصلاحات ففي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات تم تطوير المقاربة بالأهداف البيداغوجية)**[3]، و هو خطأ على حسب ما بيناه سابقا، و هذه الأخطاء قليلة جدا، و لا نحسب أن ارتكبت عن جهل.

03- الأخطاء الدلالية:

كلمة إسهامات[4]**:**

الجذر (**س هـ م**) في المعاجم القديمة يدل على آلة من آلات الحرب، أو الحظ و النصيب من المساهمة و القرعة و الميراث، فـ: (**السَّهْمُ: واحد السِّهام. والسَّهْمُ: النصيب. المحكم: السَّهْم الحظُّ، والجمع سُهْمان وسُهْمة؛ الأَخيرة كأُخْوة. وفي هذا الأَمر سُهْمة أَي نصيب وحظّ من أَثَر كان لي فيه)**[5].

فقد كانت العرب إذا أقرعت جعلت قدحا ترمى فيه السهام، (**والسَّهْم: القِدْح الذي يُقارَع به، والجمع سِهام، واسْتَهَمَ الرجلان: تقارعا. وساهَمَ القومَ فسهَمَهُمْ سَهْماً:**

---

1)- معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، ج: 01، ص: 279.

2)- دروس المحتوى التعليمي و تقييم الكتاب المدرسي، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، المختار هيصاك، Home | Moodle (univ-medea.dz). ص: 10.

3)- المرجع نفسه، ص: 11.

4) - محاضرات في نظرية الحجاج، ميلود عبابسي، المحاضرة رقم: 03، ص: 01.

5)- لسان العرب، ابن منظور، ج: 12، ص: 308.

قارعهم فَقَرَعَهُمْ. وساهَمْتُهُ أَي قارعته فَسَهَمْتُهُ أَسْهَمُه، بالفتح، وأَسْهَمَ بينهم أَي أَقْرَعَ. واسْتَهَمُوا أَي اقترعوا)[1].

و يقال تساهم القوم تساهموا أي اقترعوا، و المساهمة المقارعة من المفاعلة، (**وتَساهَمُوا أَي تقارعوا)**[2]، قال تعالى: ﴿**فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ**﴾ [الصافات: 141]، و في العصر الحديث استعملت كلمة مساهمة للدلالة على الاشتراك في إنجاز أمر من الأمور، و هي دلالة يمكن أن نجد لها تخريجا صحيحا إلى حد ما، فالمقارعة أو القرعة تؤدي إلى اشتراك مجموعة من الأشخاص من أجل الفوز بأمر ما، و لعل هذا الاشتراك يجعل المساهمة تقترب من المشاركة و التكافل، و قد أقرت هذا الاستعمال المجامع اللغوية العربية، فقد (**شاع استعمال الفعلين: أسهم و ساهم بمعنى شارك في لغة العصر الحديث، وعلى الرغم من الخلاف حول صحة الفعل ساهم فقد صححه مجمع اللغة المصري لوروده في مقدمة معجم لسان العرب بالإضافة إلى وروده في شعرٍ لزهير، وقد ورد في المعاجم الحديثة كالوسيط، والمنجد، والأساسي)**[3].

04- الأخطاء الإملائية:

الخطأ الإملائي هو الخطأ الذي يرتكبه الكاتب في كتابة هيئة بعض الحروف، أو يوقع حرفا بدل حرف آخر، كما هو الحال في كتابة الهمزة في أول الكلمة و في آخرها وفي وسطها، أو مثل كتابة الظاء بدل الضاد و الصاد بدل السين و العكس، و هكذا دواليك، و من الأخطاء الأملائية التي رصدناه في تلك المدونة نذكر:

-كتابة السين بدل الصاد:

(و طرح الأسئلة أو حل المشكلات أو المشروعات أو الاكتشاف أو الاستقساء أو غير ذلك) [4]، و الصواب الاستقصاء.

---

1)- لسان العرب، ابن منظور، ج:12، ص: 308.

2)- المرجع نفسه، ج: 12، ص: 308.

3)- معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، ج: 01، ص: 432.

4) - محاضرات الطرائق و الوسائل التعليمية، حورية بشير، ص: 04.

(و تقديم المكافئات و الحوافز للموظفين العاملين مقابل القيام بالدعاية و التصويت ...)[1]، المكافئات لها معنيان الأول أن تكون بمعنى المقابل و النضير و المثل قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 4]، و (**المكافئ: كل شَيْء سَاوَى شَيْئا حَتَّى يكون مثله فَهُوَ مكافئ لَهُ)**[2].

و المعنى الثاني أن تكون بمعنى الذي يجازي و يمنح غيره مثل ما منحه له الأول، فعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(ليس المكافئ بالمواصل، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها)**[3]، فالمكافئ هو الذي يعامل غيره بالمثل.

-عدم التفرقة بين الظاء و الضاد:

التفرقة بين الظاء و الضاد مسألة من المسائل ألفت فيها الكتب و نظمت فيها المتون، فقد ألف ابن مالك كتابا جليلا سماه: **الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد،** وألف مؤلفا آخر بطريق مختلف وسمه بـ: **الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، ...** و قد تناولت هذه المؤلفات و غيرها طرق التفرقة بين الظاء و الضاد، كحصر ألفاظ الظاء أو الضاد في منظومات كما فعل الحريري في إحدى مقاماته، و هي المقامة الحلبية و مطلع المنظومة:

أيهـــا الســـائلي عـــنِ الضّـــادِ والظّـــا ء لكَـــــيْلا تُضِـــــلّهُ الألْفـــــاظُ

إنّ حِفـــظَ الظّـــاءات يُغنيـــكَ فاســـمع هـــا اســـتِماعَ امـــرِئٍ لـــهُ اســـتيقاظُ[4]

---

1) – محاضرات في أخلاقيات المهنة و محاربة الفساد، إسماعيل محروق، السنة الثانية ماستر، تخصص: تعليمية اللغات، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة المدية، ص: 09.

2) – الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ص: 803.

3) – سنن أبي داود، أبو داود، رقم الحديث: 1697، ج: 03، ص: 122.

4)– مقامات الحريري، أبو محمد القاسم بن علي الحريري، مطبعة المعارف، دط / 1873 م، بيروت، لبنان، ص: 504.

و قد وجدنا خطأ واحدا في استعمال الضاد أو الظاء في غير محله في قول الأستاذ: **(وسوء تقويم أداء الأفراد والمنضمات)**[1]، و حقها أن تكتب بالظاء هكذا (**المنظمات)** وهي مشتقة من الفعل (نظم) و منه النظام و التنظيم مما يدل الضبط و حسن الرعاية والتنسيق، و نحن نحسن الظن بأساتذنا و نحن على علم بأن الأستاذ لو عاود النظر فيما كتبه أو روجع في ذلك لتفطن لذلك.

-رسم الهمزة:

الهمزة من الحروف التي يقع اللبس في كتابتها في أول اللفظ و في درجه و في آخره، و هي من الحروف التي تخضع لما قبلها في كتابتها، فالهمزة همزتان: همزة قطع و همزة وصل، فالقاعدة العامة في همزة الوصل نوجزها في هذه النقاط:

همزة الوصل:

تكون في أوَّل الكلمة زائدةٌ، يُؤتى بها للتخلص من الابتداءِ بالساكن، لأنَّ العرب لا تبتدئُ بساكنٍ، كما لا تَقِفُ على متحرّكٍ، فهي تُلفَظ وتُكتب، و هي مكسورة أبدا، و هناك ألفاظ محصورة و معدودة تكون فيها الهمزة همزة وصل وهي: ابنٌ وابنةٌ وامرُؤٌ وامرأةٌ واثنان واثنتانِ واسمٌ وأَيْمُنٌ.

و من جهة القياس فإن همزة الوصل تكون في:

01- كل فعل أمرٍ من الثُّلاثيّ المجرَّد.

02- كل ماضٍ وأمرٍ ومصدرٍ من الفعل الخماسيّ والسداسيّ.

و تفتح في "ألْ وأُيمُنٍ، وفي الأمر من وزن يَفعُلُ - المضمومِ العين - فإنها مضمومةٌ فيه، مثلُ "أُكتُبْ، أُدخُلْ.

-والماضي المجهولُ من الخماسيّ والسداسيّ تُضمُّ همزتُهُ تبعاً للحرف الثالث، فتقولُ في إحتَمَلَ، إستَغْفَرَ، إكتسب أُحتُمِلَ، أُستُغفِر أُكتُسِب.

---

1)- محاضرات في أخلاقيات المهنة و محاربة الفساد، إسماعيل محروق، السنة الثانية ماستر، تخصص: تعليمية اللغات، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة المدية، Home | Moodle (univ-medea.dz)، ص: 19.

همزة الفصل

همزةُ الفصلِ أو القطعِ هي همزةٌ تكون في أوَّل الكلمة زائدةٌ، مثل: أكرمَ وأكرمُ وأُكرِمْ وإكرام ، أقبل أقبل ....و هي تُكتبَ وتُلفظَ أينما وقعتْ ابتداءً، أم بعد كلمة قبلها. وهمزةُ الفصل همزةٌ قياسيَّةٌ.

-وهي تكونْ في أوائلِ بعض الجموع: كأحمالٍ وأولادٍ وأنفُسٍ وأربُعٍ واتقياءٍ وأفاضلٍ.

-وتكون أيضاً في الماضي الرُّباعيّ وأمرهِ ومصدره، مثلُ أَحسنَ وأَحسنْ وإحسانٍ".

-وفي المضارع المُسند إلى الواحد المتكلم مثلُ "أَكتبُ وأُكرمُ وأَنطلقُ وأَستغفِرُ"، وفي وزن "أفعلَ"، الذي هو للتّفضيل، مثل[1] "أفضلَ وأسمى"، أو صفةٌ مشبَّهةٌ، مثلُ "أحمرَ وأعورَ". وهي مفتوحةٌ دائماً، إلا في المضارع من الفعل الرباعي ومصدره، فإنها في الأول مضمومةٌ، مثل أحسِنُ وأُعطي"، وفي الآخر مكسورة، مثل "إحسانٍ وإعطاءٍ[2].

و بعد اطلاعنا على مطبوعات الدروس الخاصة بأساتذة كليات الآداب و اللغات قسم اللغة العربية بجامعة المدية يحيى فارس، فقد وجدنا هذا النوع من الخطأ الإملائي هو الأكثر شيوعا و انتشارا في هذه الدروس، و أسباب هذا الانتشار قد تكون على النحو التالي:

01-وقوع الخطأ فيها سببه الحاسوب و لوحة المفاتيح إذ يجب رسم الهمزات بالضغط على بعض الأزرار التي تعين على كتابتها سواء أكانت الهمزة للوصل أو للقطع، و أحيانا الإدراج التلقائي لبعض الكلمات المتشابهة.

02-عدم الإحاطة علما بالقاعدة المتعلقة بالهمزة، و هو سبب ضعيف و لا نعول عليه كثيرا، و حسن الظن بأساتذتنا مقدم ابتداء و انتهاء.

و عليه فقد أنشأنا جدولا يبين بعض الأخطاء في رسم الهمزة مبينين الصحيح و الخاطئ مع بيان السبب و القاعدة:

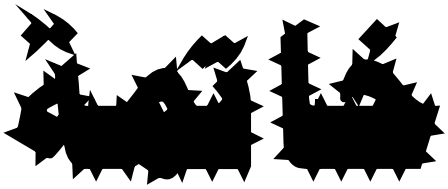
---

1)- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، ط: 28/ 1414 هـ - 1993 م، صيدا – بيروت، ج: 01، ص: 212.

2)- المرجع نفسه، ج: 01، ص: 213.

الخطأ	الصواب	التعليل
إتباع	اتباع	على وزن افتعل فالهمزة زائدة و الكلمة مصدر للفعل الخماسي.
التنبو	التنبؤ	تكتب الهمزة على الواو لأن ما قبلها مضمون.
انتاج	إنتاج	هذه الكلمة مصدر من الفعل الرباعي أنتج ينتج إنتاجا، و هي همزة زائدة للتعدية.
اصدار	إصدار	الهمزة زائدة للتعدية و الفعل رباعي و المصدر يكون بإثبات همزة القطع.
احكام	أحكام	هذا اللفظ جمع و هو يكتب بالهمزة القطعية مثله مثل: قفل أقفال.
بناءا	بناء	الهمزة لا تقع بين ألفين في آخر الكلمة فالألف الأولى للمصدر و الأخيرة للتنوين.
اثبات	إثبات	هذه الكلمة مصدر من الفعل الرباعي أثبت يثبت إثباتا، و هي همزة زائدة للتعدية.

و نشير هنا إلى بعض الألفاظ مرة تكتب صحيحة و مرة أخرى تكتب خطأ و قد حملنا ذلك على محمل الظن الحسن و رددنا ذلك إلى السهو الذي ينتاب الكاتب أثناء الكتابة أو إلى الحاسوب و برنامج (Wood) الذي يتطلب تقنيات خاصة لكتابة الهمزات.



خاتمة:

في نهاية مسيرة بحثي هذا أختمه بمجوعة من الملاحظات والنتائج التي توصلت إليها بعد هذه المرحلة المعرفية وللإجابة عن الإشكالية التي طرحتها في مقدمة البحث والتي أحسب أن أكون وفيت رصدها و الوصول إليها بصورة جيدة والتي تتمثل في:

1- تتفاوت نسب تكرار الأخطاء في محاضرات أساتذة اللغة تبعا لمستوى التدقيق كما تتفاوت نسبة تكرار الأخطاء اللغوية تبعا لنوع الخطأ.

2- هنالك العديد من الطرق لعلاج ظاهرة الأخطاء اللغوية.

3- اختلاف المناهج في دراسة الأخطاء اللغوية (المنهج الوصفي، منهج تحليل الأخطاء، المنهج التقابلي، المنهج التحليلي).

4- يؤثر الخطأ اللغوي سواء أكان خطأ إملائيا، أم نحويا، أم دلاليا، في معنى النص تأثيرا واضحا ويؤدي إلى قلب الدلالة وتحويلها.

5- تهميش ظاهرة الأخطاء اللغوية وعدم الاهتمام بإيجاد حلالها وذلك من المرحلة الإبتدائية التي تجعلها تنتشر أكثر وتنتقل إلى مراحل أخرى.

6- الاختلاف بين القدامى والمحدثين في مسألة الخطأ، فهدف القدامى هو الحفاظ على لغة القرءان الكريم، في حين أن المحدثين سعوا إلى دراسة أخطاء المتعلمين والكشف عن أسبابها.

7- إن ظاهرة الأخطاء اللغوية موجودة منذ القدم وتشمل جميع الأطوار التعليمية وفي كل التخصصات وفي جميع المستويات.

8- التداخل اللغوي بين اللغة العامية واللغة الفصحى.

9- تصحيح الأخطاء يعد الوسيلة الوحيدة من أجل ترسيخ القواعد اللغوية وتحديد مواطن الوقوع فيها من أجل ترسيخ القواعد اللغوية وتحديد مواطن الوقوع فيها من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها مع تقديم اقتراحات.

10- إن عملية شرح الأخطاء هي عملية لغوية ونفسية أيضا فيجب على مصحح الأخطاء أن تتوفر لديه حالة نفسية جيدة من أجل فهم ذلك الخطأ والتعرف عليه مع تقديم تفسير يتضمن القاعدة الملائمة لذلك الخطأ ثم إعطاء الصورة الأخيرة التي تدل على الحل والصواب الذي يعد النتيجة الواضحة لذلك التحليل .

11- وجود الأخطاء في المحاضرات يعود إلى أن اللغة العربية لغة واسعة لها ألفاظ كثيرة والإحاطة بها مقصد صعب وعسير.

12- عملية تحديد الأخطاء ليس بالأمر السهل، فعلى الباحث في تحليل الأخطاء أن يكون عالما باللغة التي يبحث فيها ويدرسها كي لا يقع في الخطأ ثانيا، لأن الإستمرار في ذلك الخطأ يؤدي إلى تهديد الجانب التعليمي بالدرجة الأولى، وعملية التواصل بالدرجة الثانية .

13- دراسة الأخطاء اللغوية تفتح الباب لدراسات أخرى والبحث عن المنهج الملائم للدراسة، مع اتباع الطرق والخطوات الصحيحة لمعالجة تلك الأخطاء .

14- محاضرات الأساتذة باختلاف تخصصاتها نادرا ما تقع في الأخطاء اللغوية وهذا راجع لكون الجملة الدلالية هي من تركيب الأستاذ في مجال تخصصه فهو على دراية تامة بالألفاظ التي يمكن اقتناؤها لتركيب الجمل .

15- عدم وقوع بعض المحاضرات في الأخطاء.

16- تحليل الأخطاء يمر بمراحل عدة وهي: التعرف على الخطأ، تفسير الخطأ، وأخيرا تصويبه.

17- تنوع الأخطاء واختلافها في المحاضرات منها:الإملائية والنحوية والدلالية....

الملخص :

تتناول هذه الدراسة الأخطاء اللغوية التي وردت في محاضرات أساتذة اللغة العربية تخصص تعليمية اللغات ماستر 2 من حيث جمعها وتحليلها وبيان وجه الخطأ فيها ،وتصويبها اعتمادا على الأصول اللغوية والمعاجم العربية والقرارات المعجمية، وقد اقتضت هذه الدراسة أن تأتي في مقدمة وفصلين وخاتمة، تحدثت في المقدمة عن أهمية الموضوع وسبب اختياري له، أما الفصل الأول فهو فصل نظري تناولت فيه مفهوم الخطأ اللغوي، وأنواع الأخطاء اللغوية ومفهوم ومنهج تحليل الأخطاء ثم تطرقت إلى مراحل دراسة الأخطاء وأسباب حدوثها وأهمية دراستها.

أما الفصل الثاني فهو الفصل التطبيقي الذي تناولت فيه الأخطاء اللغوية في محاضرات الأساتذة.

ملخص مقدمة الفصل الأول:

عرف العرب منذ القديم بفصاحة اللسان إذ كانوا ينطقون اللغة العربية على السليقة فكانت لغتهم سليمة خالية الأخطاء، لكن مع مرور الزمن تسللت العجمة إلى اللسان العربي مما أدى إلى فساد اللغة وظهور ما يسمى بالأخطاء اللغوية، والتي باتت تهدد مستقبل اللغة العربية، وقد صارت ظاهرة الخطأ اللغوي شائعة في مختلف الأوساط اللغوية، ولكن درجة الأخطاء متفاوتة ومتنوعة .

وقد تطرق إلى هذه المسألة كثير من اللغويين والاصطلاحيين، فما هو مفهوم الأخطاء اللغوية وما هي أنواعها وما هو منهج تحليل الأخطاء وما هي مراحل دراسته وما هي أسباب حدوث الأخطاء.

إن ظاهرة الخطأ اللغوي من أهم القضايا التي شغلت العلماء، وأثارت جدلا واسعا في القديم والحديث، فنجد أن العديد من العلماء تطرقوا إلى هذه المعضلة كابن منظور مثلا، ولقد تعددت المصطلحات والمفاهيم حول الخطأ كان أشهرها: اللحن، الغلط، والزلة.

ملخص الفصل الثاني:

بعد ما تم ذكره في الجانب النظري للبحث والمقسم إلى فصلين: الفصل الأول عرفنا فيه الأخطاء اللغوية وأنواعها، والفصل الثاني الذي انتقلت فيه إلى الجانب التطبيقي المتمثل في استخراج الأخطاء اللغوية الواردة في محاضرات أساتذة الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات ماستر 2 وتصنيفها مع بيان نوعها وأثرها في المعنى وهذا من أجل معرفة نوعية الأخطاء اللغوية الموجودة في المحاضرات.

Sumary

This study deals with the linguistic errors that were mentioned in the lectures of the Arabic language professors specializing in language education, Master 2, in terms of collecting them, analyzing them, explaining the error in them, and correcting them based on linguistic principles, Arabic dictionaries, and lexical decisions. This study required it to come in an introduction, two chapters, and a conclusion, which I spoke in the introduction. About the importance of the topic and the reason for choosing it. The first chapter is a theoretical chapter in which I discussed the concept of linguistic error, the types of linguistic errors, the concept and method of analyzing errors, then I touched on the stages of studying errors, the reasons for their occurrence, and the importance of studying them.

The second chapter is the applied chapter in which I address linguistic errors in professors' lectures.

Summary of the introduction to the first chapter:

The Arabs have been known since ancient times for their eloquence of the tongue, as they used to pronounce the Arabic language smoothly, so their language was sound and free of errors. However, with the passage of time, idiom crept into the Arabic tongue, which led to the corruption of the language and the emergence of so-called linguistic errors, which now threaten the future of the Arabic language. The phenomenon of error has become Linguistic errors are common in various linguistic circles, but the degree of errors varies and varies.

Many linguists and terminologists have addressed this issue. What is the concept of linguistic errors, what are their types, what is the method for analyzing errors, what are the stages of its study, and what are the reasons for errors to occur?

The phenomenon of linguistic error is one of the most important issues that has preoccupied scholars, and has sparked widespread controversy in ancient and modern times. We find that many scholars have addressed this dilemma, such as Ibn Manzur, for example. There have been many terms and concepts around error, the most famous of which are: grammaticality, mistake, and slip.

Summary of the second chapter:

After what was mentioned in the theoretical aspect of the research, which is divided into two chapters: the first chapter in which we identified linguistic errors and their types, and the second chapter in which we moved to the practical aspect of extracting the linguistic errors contained in the lectures of professors of Arabic literature specializing in language education, Master 2, and classifying them with an explanation of their type and their impact on Meaning: This is in order to know the type of linguistic errors present in the lectures.

المصادر و المراجع

القرءان الكريم برواية حفص عن عاصم.

المصادر و المراجع:

01- أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، محمد عمر محمود فضل الله، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الخرطوم.

02- أخطاء لغوية شائعة، خالد بن هلال، بن ناصر العبري، مكتبة الجيل الواعد، ط1.

03- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1- 1998 م.

04- أسس تعلم اللغة و تعليمها، دجلاس برون: ترجمة: عبد الراجحي و علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994م .

05- ألفية ابن مالك في النحو و الصرف المسماة الخلاصة في النحو، أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مكتبة دار المنهاج للنشر و التوزيع، دط/ دس، الرياض، السعودية.

06- بيداغوجيا الخطأ، جميل حمداوي، ط1،' ن '، المغرب، 2015م.

07- تحليل الأخطاء في التراث العربي، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

08- التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، إسحاق محمد الأمين محمود، إسماعيل صيني، دار عمادة شؤون المكتبات، ط: 01، الرياض، 1982م.

09- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، المكتبة العصرية، ط: 28/ 1414 هـ - 1993 م، صيدا – بيروت.

10- رحمون حكيم، مستويات اللغة العربية والبديل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

11- سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، رقم الحديث: 4251 .

12- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و محمد كامل قره بللي و شادي محسن الشياب، دار الرسالة العالمية، طبعة خاصة / 1430 هـ - 2009 م، رقم الحديث: 1697 .

13- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر، ط: 05، 2009م.

14- تأثير الاختبارات اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات على إجابة المتعلمين، صيد أحمد، ع:31 دار الدراسات إستراتجية و مستقبلية، مصر، 2014 م.

15- طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، خاطر محمود الرشيدي ورفقائه، مطابع سجل العرب، القاهرة ، 1984.

16- تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في منهج و طرق التدريس، عارف كوخي أبو خضيري، 'ط' دار الثقافة للتسيير و التوزيع ، القاهرة : 1994.

17- علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة - مصر.

18- تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، علوي عبد الله طاهر، دارالمسيرة، عمان، الأردن، ط:01- 2010م.

19- فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، محمد بن إبراهيم محمد، دار إبن خزيمة، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط: 01، 2005م.

20- الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006م.

21- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

22- دراسات في علم اللغة، كمال بشر، ط: 01 ، دار غريب، القاهرة ،1988م .

23- لحن العامة والتطور اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط:02.

24- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، ط: 03 – 1414 هـ.

25- الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، ماجد الصانع، إشراف د/غفيف مشقية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1990 .

26- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، رتبه محمود خاضر، دار الحديث بجواهر الأزهر، د ط.

27- الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، محمد أبو الرب، دار وائل للنشر ط1، عمان، 2005 م.

28- التقابل اللغوي وتحليل اللغات وتحليل الأخطاء، محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين.

29- مقامات الحريري، أبو محمد القاسم بن علي الحريري، مطبعة المعارف ، بيروت، لبنان، دط / 1873 م.

30- محيط المحيط، المعلم بطرس البطرس البستاني، مكتبة لبنان ساحة الرياض الصلح بيروت، ط: 1998 .

31- المذكر والمؤنث، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مصر – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، دط/ 1401 هـ – 1981 م.

32- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط: 01 / 1429 هـ – 2008 م.

33- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 01- 2003م.

34- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر، 2008م.

35- معجم اللغة العربية، محمد سليمان عبد الله الأشقر، (عن الأمة)، ط:01، بيروت، 1995م.

36- معجم المصطلحات النحوية و الصرفية، محمد سمير نجيب اللبدي، دار الثقافة، الجزائر، مؤسسة بيروت، قصر الكتاب، د ط.

37- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس، عبد الحكيم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، دار الدعوة، (د.ط)، دس.

38- مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد ابن فارس بن زكرياء، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط) ، 1979م.

الدواوين الشعرية:

01- الديوان، حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: عبدأ مهنا، دار الكتب العلمية، ط: 02 / 1414 هـ - 1994 م، بيروت، لبنان.

02- الديوان، قيس بن الخطيم، تحقيق: إبراهيم السامرائي، و أحمد مطلوب، مطبعة العاني، ط: 01 / 1381 هـ - 1962 م، بغداد، العراق.

03- شعر نصيب بن رباح، تحقيق: داود سلوم، مطبعة الإرشاد، د ط/ 1967 م، بغداد، العراق.

رسائل الماجستير:

01- المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، ط1، عمان، 2004 م.

02- الأخطاء اللغوية في الكتاب المدرسي لصف الأول لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، محمد أمر العزيز، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، 2021م.

03- الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، القيسي إبراهيم، 208 صفحات مستنسخة رسالة ماجستير، في التربية جامعة اليرموك ،كلية التربية ،1980م.

المجلات العلمية:

01-جاسم علي جاسم نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عدد: 08 ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، 2009 م.

02-جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، العدد الثامن، يونيو 2009، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم السودان.

03-جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بها، مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ع 14، اللغة العربية جامعة إفريقيا العالمية، السودان، 2012 م.

04-بدر بن علي بن عبد القادر، أحمد بن عبد الله البشير: التحليل التقابلي بين النظرية و التطبيق، مجلة الموجة، عدد: 02 ، جاكرتا، 2017 م.

05- منى العجرمي، هالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مركز اللغات، الجامعة الأردنية، م 42، 2015 م.

مذكرات ماستر 02:

01- مذكرة أثر الازدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية – المرحلة الإبتدائية نموذجا، طالبة تونسي مرية، المشرف دكتور الشارف لطروش، مستغانم، 2014م -2015 م.

02- الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي الطور المتوسط أنموذجا، مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، أمغار كهينة، أيت وارت حياة، تخصص: علوم اللسان عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2015.2016 م.

03- الأخطاء اللغوية في مذكرات الماستر و أثرها في تبليغ المعنى، دراسة تطبيقية لمذكرات الماستر تخصص علوم القانون، كميش صونية، خلوف وردية، مذكرة ماستر، جامعة بجاية: 2019-2020م.

محاضرات من منصة مودل بجامعة المدية:

01- محاضرات الطرائق و الوسائل التعليمية، حورية بشير، Home | Moodle (univ-medea.dz).

02- محاضرات في أخلاقيات المهنة و محاربة الفساد، إسماعيل محروق، السنة الثانية ماستر، تخصص: تعليمية اللغات، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة المدية، Home | Moodle (univ-medea.dz).

03- محاضرات في مقياس تقنيات المقابلة و الاستبيان، فؤاد بن أحمد نورين، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، Home | Moodle (univ-medea.dz).

04- محاضرات في نظرية الحجاج، ميلود عبابسي، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، المحاضرة رقم 03، Home | Moodle (univ-medea.dz).

05- محاضرات في نظرية الحجاج، ميلود عبابسي، المحاضرة رقم: 01، Home | Moodle (univ-medea.dz).

06- دروس المحتوى التعليمي و تقييم الكتاب المدرسي، السنة الثانية ماستر، تخصص تعليمية اللغات، المختار هيصاك، Home | Moodle (univ-medea.dz).

فهرس الموضوعات

شكـر وعرفــان.....4

إهداء.....أ

مقدمة..... - 7 -

الفصل الأول:الأخطاء اللغوية المفاهيم و الأنواع ..... -9 -

المبحث الأول: مفهوم الأخطاء اللغوية ..... -10 -

1- الخطأ لغة:..... -11 -

الخطأ اصطلاحا :..... -13 -

تعريف اللغة..... -14 -

اللغة لغة:..... -14 -

اللغة اصطلاحا :..... -15 -

مفهوم الأخطاء اللغوية :..... -15 -

أنواع الأخطاء اللغوية :..... -16 -

1- الأخطاء النحوية:..... -16 -

2 – الأخطاء الصرفية :..... -16 -

3 – الأخطاء الصوتية:..... -17 -

4 – الأخطاء البلاغية :..... -17 -

5 – الأخطاء الأسلوبية:..... -18 -

6 – الأخطاء المعجمية :..... -19 -

7 – الأخطاء الإملائية :..... -19 -

8 – الأخطاء التركيبية:..... -20 -

9- الأخطاء الكلية:..... -21 -

10- الأخطاء الجزئية :..... -21 -

III – مفهوم تحليل الأخطاء :..... -22 -

مراحل دراسة الأخطاء :..... -23 -
أ – التعرف على الخطأ :..... -23 -
خطأ خفي:..... -24 -
خطأ ظاهر:..... -24 -
ب – تحديد الأخطاء و وصفها :..... -24 -
ج – تفسير الأخطاء :..... -25 -
معيار القدرة المعرفية عند المتعلم :..... -27 -
معيار التدخل:..... -27 -
د – تصويب الأخطاء :..... -27 -
أسباب حدوث الأخطاء :..... -28 -
المبالغة في التعميم:..... -28 -
الجهل بالقاعدة و ضوابطها :..... -28 -
التطبيق الناقص للقواعد :..... -29 -
الافتراضات الخاطئة (الأخطاء التطورية):..... -29 -
المبحث الثاني:الخطأ اللغوي عند القدامى والمحدثين ..... -30 -
1_ الخطأ عند القدامى :..... -31 -
2_الخطأ عند المحدثين:..... -32 -
أهم أسباب الأخطاء:..... -34 -
أهمية دراسة الأخطاء اللغوية:..... -36 -
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للأخطاء الواردة في محاضرات الأساتذة في منصة مودل.....39
تمهيد:.....40

01-الأخطاء النحوية:..... 40
في باب النواسخ:..... 40
أخطاء تتعلق بالصفة و الإضافة:..... 42
كلمة غير :..... 44
02-الأخطاء الصرفية:..... 45
سلوكات: 45
الرئيسي:..... 47
طموحات: 49
مشاكل:..... 50
حاجيات: 50
السبعينات و الثمانينات:..... 51
03- الأخطاء الدلالية:..... 53
كلمة إسهامات():..... 53
04- الأخطاء الإملائية: 54
-كتابة السين بدل الصاد:..... 54
-عدم التفرقة بين الظاء و الضاد:..... 55
-رسم الهمزة:..... 56
همزة الوصل:..... 56
الملخص :..... 62
المصادر و المراجع..... 64
القرءان الكريم برواية حفص عن عاصم..... 64
المصادر و المراجع:..... 64
الدواوين الشعرية:..... 67
رسائل الماجستير:..... 67

المجلات العلمية: 68
مذكرات ماستر 02:..... 68
محاضرات من منصة مودل بجامعة المدية:..... 68
فهرس الموضوعات..... -70 -